



جامعة البحرين
كلية التربية
برنامج الماجستير في التربية

تقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(التعليم الابتدائي)

مقدمة من الطالب
هشام أحمد يوسف العشيري

إشراف
الدكتور / حسن جعفر الناصر
قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

صفر - ١٤٢٣ - أبريل - ٢٠٠٢



جامعة البحرين
كلية التربية
برنامج الماجستير في التربية

تقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين

رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
(تعليم ابتدائي)

مقدمة من الطالب

هشام أحمد يوسف العشيري

إشراف

الدكتور / حسن جعفر الناصر

قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية

صفر ١٤٢٣هـ - أبريل ٢٠٠٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

” قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ”

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ”

صدق الله العظيم

(سورة الزمر ، آية ٩)

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع

إلى من زرع حب العلم والبحث والدراسة فيني . . . لروح والدي رحمه الله

و

إلى من زرعت الحب والوفاء في قلبي . . . والدتي العزيزة حفظها الله

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

يطيب لي وقد أنهيت إعداد هذه الرسالة بتوفيق من الله أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير إلى الدكتور حسن جعفر الناصر الذي مهد الطريق لي لإخراج هذه الرسالة إلى حيز الوجود بإرشاداته ونصائحه المثمرة ، ومتابعته للرسالة كلمة كلمة ، وإعطائه من وقته الثمين لأنهي عملي بثقة واطمئنان .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور سمير إيليا على ما قدمه من مساعدات عديدة كان لها الأثر الكبير في تذليل الصعوبات التي تعترضني .

كما أسجل شكري للدكتور نعمان الموسوي الذي لم يبخل عليّ في تقديم أي عون وإرشاد ساعدني في إتمام الرسالة على هذه الصورة .

والشكر موصول للدكتورة كافية رمضان من جامعة الكويت لما قدمته من مساعدات وإرشادات أثرت الموضوع .

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى زوجتي العزيزة لما قدمته من تشجيع دائم ولما تحملته معي من عناء في سبيل إنهاء الرسالة .

كذلك الشكر والتقدير إلى كافة أفراد أسرتي لتشجيعهم الدائم ومساعداتهم المتواصلة من أجل إنجاز هذه الرسالة ، وفي مقدمتهم أخي الدكتور نبيل العشيري ، لدعمه الدائم لي لإتمام الرسالة ، وأختي الأستاذة لطيفة العشيري .

وأنتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة صديقة الشيخ منصور على مساهمتها الكبيرة في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها بصورتها النهائية .

ولا يفوتني أن أشكر جميع الهيئات الإدارية المتعاقبة على مدرسة السنباس الابتدائية للبنين لإسهامها في توفير الوقت الكافي لمواصلة الدراسة وإعداد الرسالة ، وكذلك أشكر أعضاء الهيئة التعليمية بالمدرسة لتعاونهم الدائم معي لإتمام الرسالة .

وأشكر جميع معلمي المواد الاجتماعية ومعلماتها بمدارس البحرين الابتدائية ، والابتدائية الإعدادية لتعاونهم معي لإنجاز هذا العمل .

وأخيراً أتقدم بالشكر لكل من أسهم وعاون وساعد على ظهور الرسالة في صورتها النهائية من أساتذة الجامعة وموظفي وزارة التربية والتعليم .

المخلص

تقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التوافق بين آراء المحكمين المختصين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي حول الجوانب الثقافية التي ينبغي توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية ، والكشف عن الجوانب الثقافية التي تحتويها كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية صفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) ، ومدى اتفاقها مع ما يجب أن تكون عليه كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية حسب رأي المحكمين المختصين بهذا الشأن . وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين في درجة أهمية الجوانب الثقافية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ؟

٢- إلى أي مدى تعالج كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين هذه الجوانب ؟

١- ما مدى الارتباط بين ما يجب أن تكون عليه موضوعات كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حسب رأي المحكمين المختصين بهذا الشأن مع ما اشتملت عليه الكتب

وشمل مجتمع الدراسة ما يلي :

- كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين متضمنة كتب التمارين وعددها الكلي ستة كتب ، وبلغ عدد صفحات الكتب المحللة (٥٨١) صفحة .

- معلمي المواد الاجتماعية المواد الاجتماعية ومعلماتها لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م ، وبلغ عدد الذين تنطبق عليهم الشروط والذين استفتوا على الاستبانة ٢٠ فردا .

- المحكمين المختصين وعددهم (١٢) شخصا .

المخلص باللغة الإنجليزية

Abstract

Evaluating the Cultural Aspects in Social Studies Books of Second Cycle of Primary Education in Bahrain Kingdom

This study aimed at identifying the degree of agreement between the opinions of the specialisit evaluator and the opinions of social studies teachers for second cycle of primary education (4th , 5th , & 6th) grades and to find out the cultural aspects in the social studies book of the for second cycle of primary education. Such a thing is done by answering the following questions :-

- 1- Are there any significant statistical differences between the opinions of specialisit evaluator and social studies teachers in the degree of importance of the cultural aspects in the social studies books of for second cycle of primary education in Bahrain Kingdom?
- 2- To which extend the social subjects books for second cycle of primary education in Bahrain Kingdom give remedy to this espects?
- 3- What the degree of correlation among topics in social studies books according to specialisit evaluator opinion ?

The sample of the study consisted of :

- 1- (6) Social studies books including the work books with a total of 581 pages .
- 2- (20) Social studies teachers for upper primary cycled in the academic year 2001 / 2002 .
- 3- (12) Specialisit evaluator .

The researcher also prepared acontent analysis card .

The study has shown the following results ;-

- 1- There were no significant statistical differences between specialist evaluators opinions and teachers opinions in the degree of importance of the cultural aspects in social studies books of for second cycle of primary education .
- 2- The degree of the cultural aspects in the books differ, the highest point (25.3%) & the lowest (0%), the frequency of the cultural aspects in the books was random and not regular .
- 3- The degree of agreement between the ideal content of social studies books, as recommended by juries, and the real content is weak .

The results of this study has proved that there is acultural gap in the content of social studies books of for second cycle of primary education for the academic year 2001 / 2002 .

Therefor, the study, presents some suggestion important for all is the cultural aspects that the specialist evaluator and the teachers agree to have them in the book, and suggestion for reconsidering the book content . It's also important that teachers should be involved in selecting the cultural content of the book .

It also suggested conducting some studies related to the subject matter .

الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الرسالة باللغة العربية
هـ	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
ز	الفهرس
٨ - ١	الفصل الأول : مشكلة الدراسة
١	المقدمة
٤	١- مشكلة البحث
٤	٢- أهمية البحث
٥	٣- حدود البحث
٥	٤- منهج البحث
٥	٥- أدوات البحث
٦	٦- عينة البحث
٦	٧- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث
٧	٨- إجراءات البحث
٢٤ - ٩	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة (ثقافة الطفل في المرحلة الابتدائية)
٩	١- مفهوم الثقافة
١١	٢- مفهوم ثقافة الطفل
١٣	٣- مصادر ووسائل بناء ثقافة الطفل .
١٤	أولا : التنشئة الأسرية
١٤	ثانيا : الثقافة المدرسية
١٦	ثالثا : الثقافة الاجتماعية
٢٠	رابعا : الثقافة الإعلامية
٢١	خامسا : الثقافة العصرية
٢٢	٤- أهمية ثقافة الطفل
٤٢ - ٢٥	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
٢٥	أولا : الدراسات العربية
٣٥	ثانيا : الدراسات الأجنبية
٤١	ثالثا : التعليق على الدراسات السابقة
٥٣ - ٤٣	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة
٤٣	١- مجتمع الدراسة
٤٥	٢- أدوات الدراسة
٥١	٣- محددات التحليل
٥١	٤- وحدات التحليل
٥١	٥- خطوات التحليل

الصفحة	العنوان
٥٢	٦- ثبات التحليل
٧٢ - ٥٤	الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها
٥٤	أولا : نتائج الدراسة
٥٤	نتائج السؤال الأول
٥٥	نتائج السؤال الثاني
٦٣	نتائج السؤال الثالث
٦٧	ثانيا مناقشة النتائج
٧١	ثالثا : التوصيات والدراسات المقترحة
٧٣	قائمة المراجع
٧٣	أولا المراجع العربية
٧٧	ثانيا المراجع الأجنبية
٨٠	الملاحق
٨١	ملحق رقم (١) أسماء المحكمين
٨٢	ملحق رقم (٢) استبانة تحكيم الجوانب الثقافية لكتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين
٨٦	ملحق رقم (٣) نتائج آراء المحكمين المختصين حول الجوانب الثقافية الواردة بالاستبانة
٨٩	ملحق رقم (٤) الصورة النهائية لاستبانة تحليل المحتوى الثقافي لكتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي
٩٣	ملحق رقم (٥) نتائج آراء معلمي المواد الاجتماعية حول الجوانب الثقافية الواردة بالاستبانة
٩٦	ملحق رقم (٦) بطاقة تحليل المحتوى الثقافي لكتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي
١٠٠	ملحق رقم (٧) استمارة تفريغ المحتوى الثقافي لكتب كل صف من صفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي
٤٣	الجداول
٤٤	جدول رقم (١) كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية
٥٢	جدول رقم (٢) العدد الكلي لمعلمي المواد الاجتماعية بالحلقة الثانية والعينة المختارة
٥٥	جدول رقم (٣) نتائج تحليل موضوعات المواد الاجتماعية للحلقة الثانية عشوائيا
٥٦	جدول رقم (٤) معامل الاتفاق بين المحكمين المختصين ومعلمي المواد الاجتماعية
٥٨	جدول رقم (٥) نتائج تحليل كتب المواد الاجتماعية للصف الرابع
٦٠	جدول رقم (٦) نتائج تحليل كتب المواد الاجتماعية للصف الخامس
	جدول رقم (٧) نتائج تحليل كتب المواد الاجتماعية للصف السادس

الصفحة	العنوان
٦٤	جدول رقم (٨) نسب أهمية المحاور الثقافية بالنسبة للمحكمين ونسب شيوعها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية
١٣	الأسكال شكل رقم (١) الوسائط الثقافية لبناء ثقافة الطفل
٦٥	شكل رقم (٢) مقارنة نسب المحاور الثقافية حسب آراء المحكمون المختصون ونسب تضمينها بكتب المواد الاجتماعية

الفصل الأول

((مشكلة الدراسة))

- المقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- منهج البحث
- أدوات البحث
- عينة البحث
- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث
- إجراءات البحث

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

المقدمة :-

يشهد العالم الحديث طفرة تكنولوجية هائلة تتجسد في تطور وسائل الاتصال ، ووسائل نقل المعلومات المتمثلة في البث الفضائي والشبكة الإلكترونية المسماة بالإنترنت ، وأعدت هذه أساسات لبداية عصر العولمة التي بدأت تجتاح العالم بشكل عام ، ودول العالم الثالث بشكل خاص ، وهذا العصر يتميز بالانفتاح الواسع على التيارات العالمية المختلفة ، والتأثر السريع بالبدائل الثقافية الفكرية القوية التي تتغلغل في وسطنا الاجتماعي .

ومع ازدياد حدة هذه التيارات بدأ صناع الثقافة الوطنيون يخشون على ضياع الثقافة الوطنية أو نوبانها ضمن ثقافات دخيلة تتميز بالقوة ، وتجسد هذا الخوف في المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية المنعقد في المكسيك صيف ١٩٨٢ للدفاع عن الثقافات الوطنية ، حيث دقت أوروبا ناقوس الخطر من الغزو الثقافي الأمريكي (حجازي ، ١٩٩٠) .

وبانت المجتمعات العربية صيدا سهلا لشبكة الثقافة العالمية بعد تبنيها سياسة الانفتاح على الدول المتقدمة من أجل السعي للدخول في مسيرة الحضارة والحق بركب التقدم سيما بعد ظهور النفط الذي سبب لها طفرة في مختلف ميادين الحياة خصوصا الاقتصادي والاجتماعي ، وهذه السياسة أدت إلى تسهيل عملية دخول تيارات ثقافية يصعب حصرها والتكيف معها نظرا لما تفرزه تلك التيارات من صراع قيمي ومفاهيمي ، وحدث نوع من التباعد بين الفرد ومفاهيمه وعقائده وهذا التباعد يعكس نقصا في الإحساس بثقافة المجتمع وفي الاتصال والتواصل معه ، مما يؤدي إلى ظهور مشكلة الاغتراب الثقافي التي تبدو في شكل الرفض للنظام القيمي الكلي في المجتمع (رمضان ، ١٩٨٤) .

وازدادت التهديدات يوما بعد يوم وما أن ينتهي المجتمع من استيعاب العناصر الثقافية المستجدة والتكيف معها إلا وداهمته العديد من

التيارات الغربية التي تتخر في جدار ثقافته المحلية وتحاول بناء ثقافة دخيلة بعيدة كل البعد عما نشأ عليه ، وصارت هذه التيارات تؤثر في الانتماء القومي للأفراد حيث إن الانتماء العربي يتعرض اليوم لتهديدات مكثفة تعمل على تهميش قيمه الموروثة والتشكيك بها مع محاولة لزرع قيم مستحدثة لا يمكن له قبوله أو التغاضي عنها (النابلسي ، ١٩٩٨) ، وصارت ثقافة الطفل بين هذا وذاك ، بين الانتماء القومي والغزو الأجنبي ، ومن ذلك فإن ثقافة الطفل ليست بمنأى عن هذه التهديدات لأنها جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة وكما بين Mouristen (Mouristen ، ١٩٩٦) أن ثقافة الطفل تأتي ضمن الإطار الأوسع وهي ثقافة المجتمع أو الثقافة العامة وبالتالي فإن ثقافة الطفل تتأثر بما يؤثر في الثقافة العامة وبشكل أكبر منها لأن الطفل الذي ينشأ في مجتمع يحفل بكل هذه التناقضات لابد أن يبدو طفلاً متخبط المفاهيم والأفكار متذبذب المواقف والتصرفات تتحكم في ممارساته الثقافية ثنائيات متباينة المضامين والأهداف ، تتراوح بين الخرافية والعلمانية ، وبين الأصالة والمعاصرة ، وبين الانغلاق والانفتاح (أحر شاوي ، ١٩٩٤) . ولهذا تزداد المخاوف على ثقافة الطفل وعلى ضياع الهوية الثقافية وتضعيف الانتماء الثقافي للمجتمع ، خصوصاً إذا عرف أن الأطفال لديهم القابلية على امتصاص البدائل الثقافية ، والتأثر بالتيارات الوافدة التي تقدم من خلال الوسائط التكنولوجية بشكل أكبر من الراشدين ، فالطفل عندما يولد يكون أكثر مرونة وقابلية للتشكيل ، إضافة إلى أنه يمتص - من حيث لا يدري - ما يحيط به من ثقافة إذ لا حيلة له برفضها (الزهوري ، ١٩٩٤) ، (موسى ، ١٩٩٥) .

وهذه الوضعية المتأزمة فرضت على المجتمعات العربية حشد الطاقات بأشكالها المتنوعة من أجل الحفاظ على الثقافات المحلية من الضياع أو الذوبان ضمن الثقافات الغازية ، خصوصاً أن الاغتراب الثقافي لا يزال على السطح ، ولم ينفذ بعد إلى العمق ، أفلا يتدبر كيف يدعم الإحساس بالهوية في مواجهة الغزو الثقافي ؟ وكيف يمكن للثقافة من استيعاب منجزات العصر في تفاعل خلاق بين الأصالة والمعاصرة ؟ وكيف نتبصر لحماية الثقافة العربية من التلوث الثقافي ؟ (رمضان ، ١٩٨٤) . والآن في بداية الألف الثالث بدا أن الاغتراب الثقافي يتعمق في بنية الثقافة العربية عبر وسائل الاتصال التكنولوجية المتطورة التي غدت أساسيات لا غنى عنها .

وثقافة الطفل تعتبر الركيزة الرئيسة من أجل الحفاظ على ثقافة المجتمع لما للأطفال من شأن عظيم في كل أمة ؛ فهم رأس مال الأمم ، وهم الذين يعول عليهم الحفاظ على تراث الأمة ومكتسباتها وكما ذكر النابلسي : " أننا بحاجة في الألف الثالث إلى جيل يتقن الحفاظ على القيم الأساسية المحددة

لخصوصياته ولهويته أي انتمائه القومي ، ويتقن أيضا التدخل في إنتاج وصياغة القيم ضمن إطار هذا العالم المتداخل . والاهتمام بثقافة الطفل ما هو إلا اهتمام بثقافة المجتمع ومستقبله لأنه هو الذي سيقع على عاتقه مسؤولية بناء المجتمع وتقدمه ، فبدون هذا الاهتمام لا يمكن للمجتمع أن يحافظ على تماسكه وتقدمه " (النابلسي ، ١٩٨٨ ، ٣٢) .

ولإعداد الطفل القادر على مواجهة مختلف التهديدات والتحديات التي تتربص بثقافة الأمة لابد من الاستعانة بجميع الجهات التي لها صلة بالطفل وبثقافته ، وفي مقدمة هذه الجهات تقف الأسرة التي تشكل اللبنة الأولى في بناء تلك الثقافة ، وقد أكد Allen أن الأسرة هي الركيزة الأساسية في حياة الطفل لما تقدمه للطفل من وظائف متعددة خصوصا في الزمن الماضي حيث كانت تقدم الوظائف الدينية والتربوية والاجتماعية وكذلك الاقتصادية ، ولكن نظرا لتعقد الحياة وتشعبها وخروج الأمهات للعمل تقلصت أدوار الأسرة التقليدية وبات من الضروري وجود بديل آخر يعوض دور الأسرة . وهذا ما حدا بالمجتمع أن يسند هذه الوظائف إلى المدرسة ومن هنا تضاعفت وظائف المدرسة وتبدلت وتوسعت لتشمل جميع مراحل نمو الطفل ابتداء من الجسمية وانتهاء بالثقافية (Allen , 1972) .

وللمدرسة دور آخر في ثقافة الطفل عبر ما تقدمه من أيديولوجيات فكرية وعقائدية وسلوكية وتاريخية من خلال المناهج الدراسية . وهذه المناهج ، بالإضافة إلى دورها المعرفي ، تقوم بعملية توجيه الأطفال نحو توجهات المجتمع الرسمية من خلال زرع الأفكار المرغوبة والتي تساعدهم على الحفاظ على قيم المجتمع وانتمائهم الثقافي وبالتالي الحفاظ على الشخصية العربية الأصيلة .

ولكن الإشكالية المطروحة هل تتناسب المناهج الدراسية التي تطرح وطفل هذه المنطقة ومستوى نموه ومطالب نموه وميوله ، وطبيعة قيمه وأهداف مجتمعه مع النظريات التربوية المعاصرة ؟ (رمضان ، ١٩٨٤)

ولمعالجة هذه الإشكالية فقد ذكر العديد من التربويين أن الحاجة إلى عملية التحديث والتطوير الدائم لمناهج المدرسية أصبحت ماسة ، وخصوصا مناهج المرحلة الابتدائية من أجل تجاوز ثغرات التعليم التي احتوتها ، وتضمن الجوانب الثقافية للمجتمع حيث إن للثقافة أبعادا ماضية وحاضرة ومستقبلية ، لذلك ينبغي تناول هذه الجوانب بشكل متوازن عند إعداد المحتوى الثقافي للمادة التعليمية ،

ينبغي أن يعبر المحتوى الثقافي للمادة التعليمية عن اللغة المستهدفة وأن يعكس الاهتمامات الثقافية للدارسين (Rivers, 1968 ؛ علي ، ٢٠٠١) .

١- مشكلة البحث :-

من خلال العرض السابق اتضح أن المناهج المدرسية في المرحلة الابتدائية ، وبخاصة مناهج المواد الاجتماعية تهمل - إلى حد كبير - الاهتمام بالجوانب الثقافية التي ينبغي تزويد التلميذ بها لتصبح حصنه ودرعه في تصديه للتيارات الثقافية الوافدة ، وعلى الرغم من أهمية هذه الجوانب وتأكيد الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بها ، ولذلك قام الباحث بهذه الدراسة والتي يمكن تحديد مشكلتها في التساؤل الرئيسي التالي (كيف يمكن تقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ؟)

ومن ثم فالبحث يجيب عن الأسئلة التالية :

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين في درجة أهمية الجوانب الثقافية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ؟ ،

٢- إلى أي مدى تعالج كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين هذه الجوانب ؟ ،

٣- ما مدى الارتباط بين ما يجب أن تكون عليه موضوعات كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حسب رأي المحكمين المختصين بهذا الشأن مع ما اشتملت عليه الكتب ؟

٢- أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في مجموعة من الأمور منها :

أ- الموضوع الذي يعالجه والمتمثل في تقويم كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين .

ب- المرحلة التي يجري على تلاميذها هذا البحث ، وهي المرحلة الابتدائية التي تعد الأساس في تكوين شخصية التلميذ ، وتزويده باطار ثقافي يستند إلى توجه قيمي يحصنه ضد مستجدات العصر الحالي وبخاصة ما يتصل منها بالغزو الثقافي والفكري .

ج- المستفيدون من نتائج هذا البحث وتوصياته باختلاف نوعياتهم من معلمين ، وموجهين ، ومخططين .

٣- حدود البحث :

يتحدد هذا البحث في النقاط التالية :

- أ- تحديد العناصر الثقافية لكتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المحكمين المختصين .
- ب- تحليل كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ صفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين " الرابع ، الخامس ، السادس " للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢ م وهي ستة كتب .
- ج - الاقتصار على تناول الجوانب الثقافية التي ينبغي تضمينها مناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين في ظل الاستمارة المحكمة والمعدة من قبل الباحث .

٤- منهج البحث :

يرتكز الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعني بوصف الظاهرة الثقافية من خلال تحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين ، وذلك بجمع المعلومات والبيانات الكمية والكيفية ، وجعلها كوسيلة لقياس واقع الكتب الثقافي والعمل على وصف محتواها وتطويرها .

٥- أدوات البحث :

استعان الباحث في دراسته بالأدوات التالية :

- ١- استبانة لتعرف الجوانب الثقافية التي بكتب المواد الاجتماعية بعد عرضها على المحكمين من مختصين ومعلمين والتأكد من صدقها وثباتها .
- ٢- استمارة تحليل المحتوى وذلك لجمع البيانات وحصرها كمياً وكيفياً .

٦- عينة البحث :

١- شملت عينة البحث المستفتين على الاستبيان وعددهم (٤) موجهين من قسم التوجيه التربوي ، (٥) أساتذة بكلية التربية بجامعة البحرين ، (٣) اخصائيين بإدارة المناهج ، (٢٠) معلما ومعلمة للمواد الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الابتدائي ، ويبلغ مجموع المستفتين على بنود الاستبانة (٣٢) فردا .

٢- بلغ عدد الكتب التي تم تحليلها في ضوء الاستفتاء السابق ستة كتب للمواد الاجتماعية ، كما بلغ عدد صفحات الكتب المحللة (٥٨١) صفحة .

٧- التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث :

من المصطلحات الأساسية التي اعتمدها الباحث في دراسته ما يلي :

❖ الجوانب الثقافية :

يرى التربويون أن مفهوم الجوانب الثقافية مرادفا لمفهوم الثقافة ، ويختلف الباحثون في مفهوم الثقافة باختلاف اتجاهاتهم وانتماءاتهم ، فعرفها شفشق ، طه ، دنيا ، جادالله (١٩٨٥) بأنها " مجموعة من الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والعادات والمهارات وطرق التفكير وأسلوب الحياة والنظام الأسري وتراث الماضي بقصصه ورواياته وأساطيره وأبطاله " (شفشق وآخرون ، ١٩٨٥ ، ٣٩) . في حين عرفها عفيفي " هي الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد ، والفنون ، والقيم ، والقانون ، والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع ، وهي بذلك تشمل الناتج المادي وغير المادي لجماعة من الجماعات ، وهذا الناتج ينمو من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ، ويعبر عن نفسه من ناحية بعض العناصر المادية ، ويعبر عن نفسه أحيانا في بعض العناصر غير المادية وما يرتبط بها من معان ورموز " (عفيفي ، ١٩٧١ ، ٣٠) .

ويعرفها الشيخ بأنها " العادات ، والتقاليد ، والفنون ، والآداب ، ومظاهر الحياة بصفة عامة ، وتلك التي تسود المجتمع العربي ، أو تسود بعض البلاد العربية بصفة خاصة ومن أمثلة ذلك عادات الأكل وعادات الملابس وشعائر الدين والغناء والطرب . . . ألخ " (الشيخ ، ١٩٨٥ ، ١٨) .

أما التعريف الإجرائي للثقافة في هذا البحث بأنها مجموعة الجوانب المعنوية والمادية المتمثلة في المفاهيم والأفكار العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات وأساليب الحياة المختلفة المرغوبة وغير مرغوبة والتي يحاول تقديمها لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي .

❖ تحليل المحتوى أو المضمون :

يعرفه طعيمة "هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة ، وعلى الأخص في الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث ، أو فروضه الأساسية ، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث " (طعيمة ، ١٩٨٧ ، ٢٤) . ويرى عدس " أن تحليل المحتوى " هو أسلوب كمي منظم ، يتم وفق فئات محددة متفق عليها ، وعندئذ يكون دور الباحث أن يجد عدد الحالات أو التكرارات الواقعة في كل فئة منها ليستخلص من ذلك في النهاية وصفاً محدداً وديقاً لها " (عدس ، ١٩٩١ ، ٦) . وفي هذا البحث سيتم تبني تعريف طعيمة كتعريف إجرائي .

٨ - إجراءات البحث :

تسير إجراءات هذا البحث وفقاً للأسئلة التي تحدتت بها مشكلته وذلك على النحو التالي :-
- بالنسبة للسؤال الأول وصيغته (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين في درجة أهمية الجوانب الثقافية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ؟) يقوم الباحث بما يلي :

- عرض القائمة في شكلها النهائي على مجموعة من المحكمين المختصين من (أساتذة الجامعة ، وأخصائيو المناهج ، وموجهين) ومجموعة من معلمي المواد الاجتماعية الذين يقومون بالتدريس لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ، وذلك لمعرفة آرائهم في درجة أهمية كل جانب من الجوانب التي تضمنتها القائمة .
- تحليل آراء كل من المحكمين والمعلمين ، وحساب معامل الاتفاق والاختلاف بينهما .

- بالنسبة للسؤال الثاني وصيغته (إلى أي مدى تعالج كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين هذه الجوانب ؟) يقوم الباحث بما يلي :

- إعداد استمارة تحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين .
- تحديد وحدات التحليل ، وفئاته .

▪ إجراء التحليل واستخلاص النتائج .

- بالنسبة للسؤال الثالث وصيغته (ما مدى الارتباط بين ما يجب أن تكون عليه موضوعات كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حسب رأي المحكمين المختصين بهذا الشأن مع ما اشتملت عليه الكتب ؟) يقوم الباحث بما يلي :

▪ حساب معامل الارتباط بين آراء المحكمين المختصين وبين ما اشتملت عليه الكتب باستخدام

الأساليب الإحصائية المناسبة .

▪ تحليل نسبة معامل الارتباط بين آراء المحكمين المختصين وبين ما اشتملت عليه الكتب .

الفصل الثاني

((الإطار النظري))

ثقافة الطفل في المرحلة الابتدائية

- مفهوم الثقافة
- مفهوم ثقافة الطفل
- مصادر ووسائل ثقافة الطفل
 - التنشئة الأسرية
 - الثقافة المدرسية
 - الثقافة الاجتماعية
 - الثقافة الإعلامية
 - الثقافة العصرية
- أهمية ثقافة الطفل

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

((ثقافة الطفل في المرحلة الابتدائية))

يتطرق هذا الفصل للأسس التي تستند عليها الدراسة وتعتبر مدخلا مهما لمعالجة الموضوعات الثقافية من بيان مفهوم الثقافة ، واختلافها عن ثقافة الطفل ، ومصادر بناء ثقافة الطفل وأهميتها بالنسبة للطفل والمجتمع ، وذلك بالرجوع للمصادر التربوية المتعلقة بمجال الطفولة والثقافة ، إضافة للكتابات والدراسات المتعددة في هذا المجال .

مفهوم الثقافة:

قد تتشابه صور السلوك الصادر من مجموعة الأفراد المنتمين إلى مجتمع واحد وأحيانا يكون متفقا في مواقف مختلفة ، وهذا يدل على وجود قاسم مشترك بينهم تحدده طبيعة الثقافة السائدة في هذا المجتمع ، ولكل مجتمع ثقافته والتي من خلالها تتحدد سلوك هوية أفراده فقد كانت ومازالت الثقافة عنصرا هاما للبحث من قبل العلوم الإنسانية عبر مختلف العصور .

وبالرغم من أهمية الثقافة فإن العلماء قد تباينوا في تعاطيهم لذلك المفهوم ، ويرجع هذا التباين إلى المنظور الذي يتم اشتقاق ذلك المفهوم ، ولعل من أشهر التعريفات للثقافة هو مفهوم تايلور باعتبارها الكل المركب الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والقيم والمعلومات والقانون والعادات وغير ذلك من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع (رمضان ، البيلالي ، ١٩٨٤) . وقد اتصف هذا التعريف بالشمول واستوعب مختلف أشكال الثقافة التي يستطيع أي فرد ما اكتسابه من البيئة التي يعيش فيها كي يصبح عضوا فاعلا في مجتمعه ، ورغم هذا الشمول التجريدي نجد أن التعريف يتصل بالعناصر اللامادية بالمجتمع مثل القيم والعادات والأفكار التي يتبناها المجتمع.

وهذا ما حدا بالعلماء لوضع مفاهيم أخرى للثقافة ، ولعل من أبسط تعريفات الثقافة وأكثرها وضوحاً تعريف روبرت بيرستد أحد علماء الاجتماع المحدثين الذي ظهر في أوائل الستينات. حيث عرفها بقوله " إن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في المجتمع " ، وقد أبرز هذا التعريف الصيغة التأليفية للثقافة لتصبح ظاهرة مركبة تتكون من عناصر بعضها فكري وبعضها مادي (الصاوي ، ١٩٩٧ م) ، ولا يختلف هذا التعريف عن تعريف آخر يحدد الثقافة بأنها كل ما انتجه الإنسان من ماديات ومعنويات بالبيئة الاجتماعية (شفشق وآخرون ، ١٩٨٥) .

ومن جهة أخرى فقد نظر علماء الاجتماع إلى مفهوم الثقافة الذي حُدد بكونه نتاج إنساني للتفاعل الاجتماعي بين أفراد مجتمع من المجتمعات ، وتوفر أنماطاً اجتماعية عامة مقبولة يستجيب الأفراد في ضوءها لحاجاتهم البيولوجية والاجتماعية (عفيفي ، ١٩٦٤) ، ونرى في هذا التعريف سيادة النظرة الاجتماعية للجنس البشري من حيث قدرة الأفراد على التفاعل مع بعضهم البعض وخلق طرق للاتصال بين أفراد المجتمع ، وهذا التعريف للثقافة يؤدي إلى ظهور عناصر متشابهة من حيث التفكير والسلوك.

ومن التعريفات التي قدمت للثقافة باعتبارها حسيطة كل النشاط البشري الاجتماعي في مجتمع معين ، مما يعني في آخر الأمر أن لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة بغض النظر عن مدى تقدم ذلك المجتمع أو تأخره وتخلفه (أبو زيد ، ١٩٩٠) .

في حين نظر جورنف إلى الثقافة من كونها تتكون من كل ما يجب على الفرد أن يعرفه أو يعتقده ، حيث يعمل بطريق يقبلها أفراد المجتمع ، والثقافة ليست ظاهرة مادية ، إنها لا تتكون من الأشياء أو الناس أو الانفعالات. إنما هي تنظيم من تلك الأشياء ، وما يوجد في عقول الناس من أشكال لهذه الأشياء (spradley, 1972) ، وقد يتعدى مفهوم الثقافة إلى مفاهيم أخرى فيعبر عنها بأنها ترمز إلى تلك الأفكار والابتكارات الإنسانية المتعلقة بالفن والأدب والأساطير (رضا ، ١٩٨٧) ويختلف هذا المفهوم عن مفهوم آخر الذي يجد أن الثقافة علوم وفنون وفلسفات وعادات وتقاليد اتجاهات تكسبنا مزاجاً معيناً ، نتجه به في مسيرتنا ومعاشنا ونؤسس به مجتمعاً يتفق ومبادئ هذه المعارف والأفكار ولا يتنافر معها (كنعان ، ١٩٩٥) .

وأخيراً يرى نيلز أن الثقافة هي جميع طرائق الحياة التي طورها الإنسان في المجتمع (حسان ، احمد سليمان ، الراوي ، ١٩٩٨) .

ومن ذلك نجد أن الثقافة لها أبعاد متعددة فهي ذات بعد اجتماعي لأنها تعبر عن قيم المجتمع والأفكار التي يتبناها ، وتهدف إلى خلق العضو الفاعل بالمجتمع القادر على صيانة مكتسبات المجتمع وإثرائها وفوق كل هذا فالثقافة نتاج للتفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع وليست نتاج فرد واحد .

والسؤال المطروح هل ثقافة الكبار تختلف عن ثقافة الصغار ؟ أو إنها مصدر واحد لمفهوم واحد ؟

مفهوم ثقافة الطفل:

يمثل الأطفال في المجتمع الثروة المخزونة التي يقع على عاتقها بناء المجتمع أو مواصلة عجلة التطوير وصيانة مكتسباته وحمايتها ، لذا فإن الاهتمام برعاية الطفولة بات مطلباً مهماً لكافة المجتمعات على اختلاف ثقافتها ، خصوصاً أن مرحلة الطفولة هي مرحلة بناء شخصية الفرد ، تحديد سلوكه وتكوين ثقافته النابعة من ثقافة المجتمع ، إذا فإن ثقافة الطفل لا تتفصل عن ثقافة المجتمع بل إن كل مجتمع يحاول بناء ثقافة أطفاله وفقاً لثقافة مجتمعه وتتضمن هذه العملية إكساب الطفل المفاهيم والمعارف كي يدرك ويفهم ويقوم بالمواقف والأحداث والعلاقات في جماعته وتزويده بالمهارات الأساسية واللازمة لكي يأخذ مكانته في مجتمعه ، والخبرات المواتية لتفتح إمكاناته وتنميتها وحسن توظيفها (رمضان ، ١٩٨٤) .

ثقافة الطفل تعني مجموعة العلوم والفنون والآداب والمهارات والقيم التي يستطيع الطفل استيعابها وتمثلها في كل مرحلة من مراحل العمرية ، ويتمكن بواسطتها من توجيه سلوكه داخل المجتمع توجيهها سليماً (الفيصل ، ١٩٨٨) وهذا يعني أن الطفل يكتسب من المجتمع ثقافته التي تتناسب مع مراحل نموه المختلفة كما أن المجتمع يوجه الطفل بما يتناسب مع أهدافه المستقبلية والتي تساعد على إعداد الأفراد الواعدين والمدركين بأهداف مجتمعاتهم .

كما يمكن النظر لثقافة الطفل على أنها الطريقة التي يرى بها الأطفال أنفسهم وكذلك الطريقة التي يراهم بها الكبار ، كما تعني المعارف والاتجاهات والقيم التي يتشربها الأطفال من الآخرين أو التي يكتشفونها بأنفسهم في سياق تفاعلهم مع العالم المحيط بهم (رمضان ، ١٩٨٤) .

في هذا التعريف نجد أن ثقافة الطفل تتشكل من مصدرين هما الطفل نفسه حيث إنه يصوغ ثقافته لنفسه عبر تفاعله مع أقرانه واكتساب بعض الاتجاهات والقيم والعادات دون تدخل الكبار ، ونجد أيضا أن للطفل خصوصية وذات حاجات مستقلة تعمل على تشكيل ثقافته ، والمصدر الآخر لثقافة الطفل في هذا التعريف هو الكبار الذين يعملون على تشكيل الطفل بحسب ما تقتضيه طبيعة المجتمع وأهدافه وثقافة الأم.

وهذا يتفق مع ما ذهب إليه Flemming Mouristen فلمنج مريستن (1996 , Moursten) من أن ثقافة الطفل تشير إلى نوعين مختلفين من الظواهر المختلفة ، النوع الأول هو المنتجات وهي المخرجات الثقافية والتي يضعها الكبار أو البالغون ، سواء الكلاسيكية أو الإعلام مثل أدب الطفل والألعاب وبرامج التلفاز وألعاب الكمبيوتر ، والنوع الثاني هو ثقافة الطفل الشخصية والتي تنتج عن طريق الطفل نفسه والتي تنتقل في إطار نوع خاص مثل شبكة الأعمال الاجتماعية .

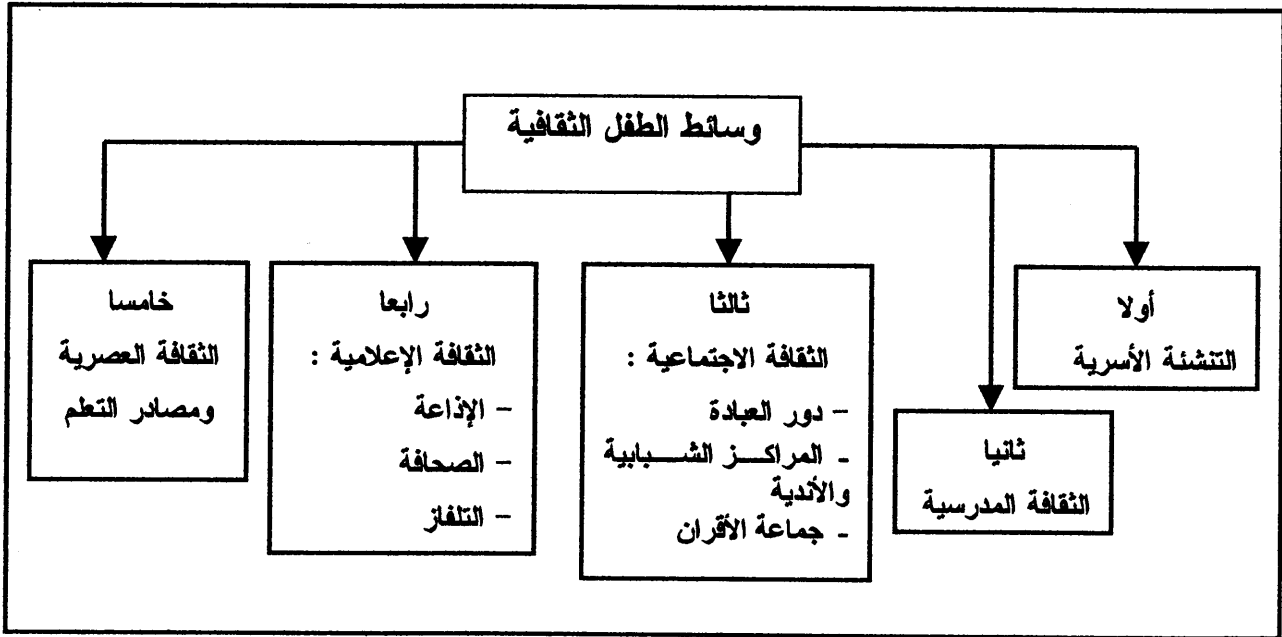
ومن خلال المفاهيم السابقة يتضح وجود عدة مفاهيم لثقافة الطفل و أنها جزء لا يتجزأ من ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه وتشمل كل ما يستطيع الطفل إدراكه من عادات وقيم ومفاهيم وسلوكيات مقدمة له من أفراد المجتمع أو يكتسبها عبر تفاعله مع أقرانه .

ومن ذلك نستطيع أن نحدد مصادر تلك الثقافة :-

٣- مصادر ووسائط بناء ثقافة الطفل:

تعتمد ثقافة الطفل على عدة مصادر يمكن إبراز أهم جوانبها في خمسة عناصر :

- ١- ثقافة التنشئة (الأسرة) .
 - ٢- الثقافة التعليمية (المدرسة) .
 - ٣- الثقافة الإعلامية (الإذاعة والصحافة والتلفاز) .
 - ٤- الثقافة الاجتماعية (المسجد والنادي) .
 - ٥- الثقافة العصرية (البيئة ومصادر المعلومات) .
- ويمكن تحديد هذه الوسائط في الشكل التالي :-



شكل رقم (١) : الوسائط الثقافية لبناء ثقافة الطفل

أولاً: التنشئة الأسرية:

للأسرة دور أساسي في تنقيف الطفل كأول مرحلة يمر بها في حياته ، وتؤثر على شخصيته وتفكيره باعتبار الأسرة أول ما يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية ، ولذلك فهي المسؤولة عن اكتساب الأطفال أنماط السلوك الاجتماعي ، وكثير من التوافق أو سوء التوافق ترجع إلى نوع العلاقات الإنسانية في الأسرة (رمضان والبيلاوي ، ١٩٨٤) كما أنها لها دورا أساسيا في غرس قيم المجتمع التي توجه حياته وطموحه (زعزع ، ١٩٩٤) .

ففي الأسرة يمارس الطفل أول أدوار حياته الاجتماعية وهو ما يشكل خطوة كبيرة في عملية التطبيع الاجتماعي ، وهو يتعلم ما هو متوقع منه كطفل ، كيف تكون علاقاته بالآخرين ، ومن هم أكبر أو أصغر منه ، وهو يتعلم كيف يكون أخا ، ويتعلم أيضاً ما هو السلوك الملائم لجنسه ولداً أو بنتاً وما هو السلوك غير الملائم لجنسه ، وللأسرة دورها في إشباع حاجات الصغار بدءاً من الحب وانتهاء بالأمن .

وقد تقلص دور الأسرة في ثقافة وتوجهات الأبناء نظراً لتغير العالم الخارجي من حولها وقد أكدت دراسة ستيتسينكو (Stetsenko, 2000) مدى تأثير دور الأسرة الثقافي في كل من برلين الشرقية والغربية وموسكو وطوكيو وبيروت ولوس أنجلوس ولاهاي بالتغيرات التي طرأت على المجتمع في المجالات التربوية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها حيث تغير دورها الإنتاجي إلى الاستهلاكي ، واعتمدت بشكل كبير على مؤسسات المجتمع الأخرى لتتوب عنها في تربية الأبناء وتنقيفهم بعد اتجاه أفراد الأسرة للانخراط في سوق العمل وبقائهم خارج المنزل معظم الوقت.

ثانياً: الثقافة المدرسية :

نتيجة للتطور الذي طرأ على المجتمعات وزيادة نسبة تعقيدها وتبدل أدوار الأفراد بالأسرة بعد دخول المرأة لسوق العمل صار من المؤكد أن الأسرة لم تعد هي المؤسسة الوحيدة المسؤولة عن تنقيف الأطفال وإعدادهم للحياة ، بل أدى ظهور المؤسسات التربوية التعليمية إلى تقليص دور الأسرة.

تعد المدرسة من المؤسسات الرسمية المهمة في تشكيل ثقافة الطفل وبنائها . ويعتبر دورها مكملاً لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وتختلف عن الأسرة في إنها تقدم ثقافة موجهة ومنظمة ، والمدرسة هي القيمة على تراث المجتمع الحضاري والثقافي ، تصونه فتربط الماضي بالحاضر وتجدد فتربط الحاضر بالمستقبل (مصطفى ، ١٩٩٧) .

كما أنها تعد من المؤسسات التي أنشأها المجتمع من أجل استمرار تراثه وتربية أبنائه من أجل إعدادهم للحياة الاجتماعية ، والمشاركة الفعلية في التقدم الاجتماعي (شفشق وآخرون ، ١٩٨٥) .

وفي المدرسة تمارس الأيديولوجية الصريحة والرسمية بشكل مباشر وموجه عبر العلاقات والأدوار الرسمية وذلك على عكس التفاعل الإداري والمباشر في الأسرة ، ففي المدرسة يخرج الطفل إلى عالم المدينة لأول مرة ويتعلم قانونها الذي هو قانون المواطنة (حجازي ، ١٩٩٠) .

وتبرز أهمية الدور الملقى على عاتق المدرسة بازدياد نسبة القصور في أداء الأسرة لدورها في تنشئة الأطفال ، إذ إنها تعمل على إكمال دور الأسرة ومعالجة القصور في عملية التنشئة بأسلوب تربوي منظم ومدرس عبر ما تقدمه من معارف وأنشطة متنوعة تتوافق مع سياسة المجتمع وأهدافه وثقافته مراعية في ذلك خصائص نمو الطفل وحاجاته.

كما تبرز أهميتها في أنها - من خلال المنهج المدرسي - تقدم المعارف والجوانب الثقافية ، التي لا تقف عند حدود كونها معرفة ، بل تتعدى ذلك لتوجه عقل التلميذ وسلوكه نحو المجتمع والوطن والتاريخ ، فيحدث التأثير والتأثير المرجوان ، وهذا ما عبر عنه أحد الباحثين بقوله : أن دور الأيديولوجية الخفية للمدرسة أكثر عمقاً وانتشاراً فهو يمر حتى من خلال بعض المواد التي قد تبدو محايدة ظاهرياً (حجازي ، ١٩٩٠) .

والطفل بطبيعته لا يتقبل المعرفة المعطاة إليه إذا كانت أعلى من مستوى نموه العقلي حيث إنها تكون صعبة عليه وتسبب له حالة من النفور تجاه المادة كما ينبغي أن يراعى للمادة العلمية ارتباطها بواقع الطفل وبيئته وبعدها عن التجريد.

كما أن للعلاقات الاجتماعية السائدة بالمدرسة وأبرزها العلاقات القائمة بين الأطفال دوراً فاعلاً في بناء سلوك اجتماعي جديد قد يختلف - إلى حد كبير - مع السلوك السائد بالأسرة ويتم اكتساب هذا السلوك عبر الانتماء لجماعة الرفاق التي تمثل أفكارهم وعاداتهم.

ولعلاقة المعلم بالتلاميذ أثر كبير في تشكيل شخصية الطفل ، فالمعلم بوصفه المربي يعتبره الأطفال النموذج الأعلى للسلوك ، الذي تستمد منه بطريق مباشر أو غير مباشر - النواحي الثقافية والخلقية والتي تساعد على أن يسلكوا سلوكاً سوياً مما يكون له أبلغ الأثر في نجاحهم بتلقي العلم بجهد أقل ووقت أوفر وبما يهيئهم للحياة المستقبلية المنتجة الفعالة (رمضان والبيلاوي ، ١٩٨٤) .

فالأطفال سرعان ما يتشربون الكثير من سلوكيات وثقافة المعلم والتي لها انعكاسها الكبير على فكرهم وسلوكهم وحاجاتهم ومواقفهم الاجتماعية والثقافية .

ثالثاً: الثقافة الاجتماعية :

أ- دور العبادة :-

منذ أن بنى الرسول ((ص)) المسجد في المدينة المنورة لم يكن يوماً داراً للعبادة فقط ، بل كان في ذلك العصر مدرسة للتثوير وتعليم المسلمين بأحكام دينهم الإسلامي الحنيف ، وتشكيل شخصية الفرد الإسلامية .

وإلى يومنا هذا ما زال المسجد يلعب دوراً مهماً في حياة الأفراد والحفاظ على تماسك المجتمع وقيمه من الضياع أو الانحلال وسط الاختلاط الثقافي التي تعاني منه معظم المجتمعات رغم تنوع مصادر المعرفة في العصر الحالي وبروز دور المدرسة كمركز أساسي لتلقي المعرفة والعلوم المتنوعة ومنها الإسلامية أيضاً إلا أن المسجد لم يفقد أهميته ودوره ، فهو مركز ترابط الجماعة الإسلامية وهيكلها المادي الملموس ، فلا تكتمل الجماعة إلا بمسجد يربط بين أفرادها بعضهم ببعض ، يتلاقون فيه للصلاة وتبادل الرأي ، ويقصدونه للوقوف على أخبار جماعتهم ، ويلتقون فيه مع رؤسائهم فالمسجد على هذا ضرورة سياسة وضرورة اجتماعية أيضاً بالنسبة لكل مسلم على حده وبالنسبة لجماعة المسلمين جملة (رمضان والبيلاوي ، ١٩٨٤) .

والمجتمعات بدأت تسعى إلى تحقيق التكامل في الأدوار بين المدرسة والمسجد بحيث يكون المسجد مكملاً لدور المدرسة خصوصاً اهتمامه بالجانب الروحي .

وتزداد أهمية المسجد أولاً: نظراً لعمقه الانفعالي حيث ترتبط بالأسس الأولى لبناء الشخصية وتقوم المعتقدات الدينية بدورها من خلال المعتقد وتعاليمه وشعائره وطقوسه ورموزه ومناسباته وأعياده . ثانياً: يتحقق الانتماء من خلال المشاركة في المناسبات الدينية المختلفة وتبني رموزها وتعابيرها مما يضع الطفل في جو ثقافي كثيف ، كما أن المعتقدات والتعاليم الدينية تبني وتبلور الأفق الروحي والذهني للطفل ، وهذا البعد الإيماني يربط الطفل بوحدة الجماعة وتراثها بروابط وثيقة (حجازي ، ١٩٩٠) .

ولأئمة المساجد والخطباء دور كبير في عملية التنقيف الاجتماعي عبر ما يدعون إليه من قيم حميدة ومواعظ والحرص على التحلي بأخلاق الإسلام ، ولهم دور مؤثر في مواجهة القضايا الحساسة التي تمس أمن المجتمع الثقافي واستقراره عبر ما يملكونه من قوة تأثير على الأفراد لحكم تناولهم للقضايا من منظور ديني.

إن بعض الناس قد يلجأون إلى رجال الدين في الملمات أو إذا واجهتهم مشكلة ليسمعوا رأي الدين فيها فيخفف هؤلاء عنهم آلامهم ، ويهدئون نفوسهم ، ويعيدون الثقة إليهم بالموعظة الحسنة (شفشق وآخرون ، ١٩٨٥) ، فنور العبادة تلعب جانباً خفياً في تشريب أفراد المعتقدات الروحية وتوجيههم الوجهة الدينية .

ولعلنا يمكن أن نستدل على أهمية التكوين الثقافي للإنسان عامة والطفل خاصة من هذا الأمر الإلهي الأولي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله تعالى (اقرأ) فالقراءة الطريق الموصلة للثقافة ، والقارئ لتاريخنا الإسلامي يجد أن المسجد كان له دور مهم في التكوين الديني والثقافي للمسلمين .

ب - جماعة الأقران :

ما إن يبدأ الطفل بالخروج إلى البيئة الخارجية ، ويبدأ بالاستقلالية بعيدا عن أسرته إلا وتبدأ علاقة جديدة بالظهور والتأثير فيه وتشكل ثقافة جديدة يطلق عليها ثقافة الأقران .

وتعد هذه العلاقة من أقوى العلاقات من ناحية التأثير في ثقافة الطفل وسلوكه عبر ما تنتجه من التفاعل المباشر بين الأطفال والقدرة على فهم بعضهم لبعض والتفاني بالمعاملة .

وتبدأ هذه العلاقة بالبروز بشكل واضح ومنظم حين يلتحق الطفل برياض الأطفال أو المدرسة الابتدائية ويبدأ الطفل بالتأثر والتأثير في هذه العلاقة وتظهر ملامح هذا التأثير في شخصية الطفل وسلوكه وألفاظه ، ويبرز دور هذه الجماعة في التأثير على أعضائها وفي تهميتهم وتدريبهم على قيمها واتجاهاتها الخاصة ، فعن طريقها يتعرف على معان لأمر كثيرة لا يمكنه التعرف عليها في أسرته خصوصا مع تعقد الحياة وانشغال الأسرة بأمر أخرى تضعف من دورها .

وهناك بلا شك علاقة تبادل وتنافر بين الفرد وأقرانه بحيث يكون تفضيل الأقران من بين ما يحملون إليه في سلوكهم أو يقترب من علاقاتهم الاجتماعية والثقافية (آرثر جيتس وآخرون ، ١٩٦٦) .

وثقافة جماعة الأقران ما هي إلا انعكاس لما هو موجود بالمجتمع من ثقافة فهي انعكاس لثقافة الكبار ، وتعمل على نقل ثقافة المجتمع للأطفال الآخرين بمختلف مستويات أسرهم الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

والواقع أن علاقات الطفل بغيره من أقرانه تحكمها إلى حد كبير تلك " القيمة الاتابية " التي يخبرها في هذا التفاعل ، فالطفل يلقي الاستحسان والإثابة عادة لارتباطه بأفراد من نفس جنسه ولالتزامه بأنماط السلوك التي تقرها جماعة أقرانه هذه (رمضان والبللاوي ، ١٩٨٤) .

ولعل الطفل يتفاعل ضمن هذه الجماعة في مواقف اللعب بدرجة تفوق المواقف الأخرى حيث أنه يتحرر من القيود التي قد تقيد في أسرته أو في تعامله مع الكبار أو عبر اللعب أو كما يقول (

(Mouristen , 1996) إن ثقافة اللعب تنتج عن طريق الطفل نفسه ، ويعمل الأطفال على اشتقاق نوع من التعبيرات الخاصة بهم ولا يفهمها سواهم وينقلونها إلى الأعضاء الجدد في جماعتهم التي لا تقبل سوى من يشترك معهم في الخصائص العمرية والجسمانية والجنسوية .

ج - الأندية والمراكز الشبابية :

يمتاز العصر الحالي بالتطور والتعقيد في شتى المجالات ، وهذا كان له الأثر البالغ في عملية التنقيف خصوصا من قبل الأسرة التي تقلص دورها وبالتالي ازداد العبء الملقى على المجتمع في عملية التطبيع الاجتماعي للطفل ، لذا فإن المجتمع أنشأ مجموعة من المؤسسات التابعة له هدفها رعاية الأطفال واكسابهم القيم والعادات والسلوكيات التي يرغبها المجتمع .

ومن هذه المؤسسات الاجتماعية تبرز الأندية والمراكز الشبابية كأحدى وكالات التنقيف الاجتماعي المهمة لما تحويه من تنوع في الألعاب والهوايات والأنشطة المختلفة الملبية لرغبات الأطفال وميولهم .

والأندية بها نشاطات غنية بالمجالات التربوية ، فالملاعب يعرف الطفل كثيرا بقوانين اللعب وتنظيمات الفرق الرياضية والاجتماعية والمسرحية ، كما يتعلم منها معنى العمل من خلال فريق ومعنى القيادة والتبعية ، ومعنى كثير من القيم التي تربط الفرق المختلفة ، وفيها يكشف العضو عن إمكانياته واستعداداته ففي الملعب يستطيع الطفل أن يكتشف نفسه كما يستطيع الكبار والأخصائيون والنفسيون والاجتماعيون أن يكتشفوه كذلك (سلطان ، ١٩٨٣) .

ويجري التخطيط لهذه المراكز والأندية وفقا لاحتياجات المجتمع المحلية بحيث تغطي هذه القطاعات المحلية المختلفة وتعتبر هذه المؤسسات عبارة عن مجتمع محلي ثقافي تروحي متضمن جماعات متنوعة الميول (رمضان والبيلاوي ، ١٩٨٤) .

وعلى الرغم من تركيز أنشطة النوادي والمركز الشبابية في الآونة الأخيرة على الجانب الرياضي فإنها مازالت تستقطب العديد من الأطفال ، خصوصا أن انطلاقا الطاقة الجسمية خلال ممارسة لعبة معينة تؤدي إلى الاستقرار النفسي والعاطفي (شفشق وآخرون ، ١٩٨٥) .

رابعاً : الثقافة الإعلامية :-

تعد وسائل الإعلام من أهم الوسائل التثقيفية في العصر الحديث لما تقدمه من معلومات تتسم بالحدثية ولأنها تقدم المعرفة المتنوعة للمشاهدين بمختلف مستوياتهم ، لذا صارت من المسائل الجاذبة خصوصا لفئة الأطفال ، ازداد هذا الجذب بعد استخدام الوسائل التقنية الحديثة ، والارتكاز على الجانب العلمي المنظم في إنتاج المادة العلمية سواء المسموعة أو المقروءة أو المرئية .

وبعد أن كانت الأسرة فيما مضى ساحة التدريب الوحيدة لتنمية لغة الطفل ، وكان من المفهوم أنه كلما تكلم الوالدان بشكل أكبر مع الأطفال تفاعلوا معهم وقرعوا لهم القصص والحكايات ، وتبادلوا معهم الحديث ، زاد احتمال أن يتعلموا استعمال اللغة بصورة جيدة (وين ، ١٩٨٥) ولكن هذه النظرة تغيرت بعد غزو وسائل الإعلام وأهمها التلفاز للمنازل حيث أنصب اهتمام الأطفال نحو التوجه إلى الشاشة الفضائية لتلقي منها مختلف الموضوعات وتزودهم بكم هائل من الألفاظ المتنوعة .

ويعتبر التلفاز من أكثر وسائل الإعلام انتشارا في العصر الحالي لاعتماده على السمع والبصر دون الحاجة إلى معرفة القراءة ، لذا فإنه يؤثر على جميع أفراد المجتمع ، كما يعتبر من أهم الوسائل الترفيهية (شفشق وآخرون ، ١٩٨٥) ويكون تأثير التلفزيون أقوى على فئة الأطفال بشكل خاص وبصورة أعمق من أي وسيلة أخرى لتمييزه بتقديم المعرفة مقرونة بعنصري الصوت والصورة ، وعدم حاجته لتمكن الطفل من القراءة (قناوي ، ١٩٨٣) .

ولقد صار للتلفزيون وجود اجتماعي وثقافي شديد التأثير في حياتنا فالأطفال يبدعون بمشاهدة التلفزيون ابتداء من سن العامين أو ثلاثة أعوام ، وصاروا يقضون وقتا أمامه أكثر من وقتهم المقضي بالمذاكرة وبالتالي أخذ يؤثر على المعتقدات والاتجاهات والسلوك من الموضوعات الحيوية (رمضان والبيلاوي ، ١٩٨٤) .

خامسا : الثقافة العصرية :-

منذ عقود مضت بدأ العالم بثورته العلمية والتكنولوجية والتي كان لها الأثر الكبير والبالغ في تطور الحياة في شتى مجالاتها ، حيث إنها وفرت الجهد والوقت عبر استخدام الأجهزة العلمية والاختراعات الحديثة ، والتربية كغيرها من المجالات التي مسها التغيير وتأثرت كثيرا بالثورة الصناعية العلمية وبالتالي تبدلت أنماطها وأنشطتها ؛ فبعد أن كانت التربية التقليدية تضع مفتاح العملية التربوية في يد المعلم ويعزى له كل ما يحصله التلميذ أو ما لا يحصله ، وكانت تعتبر ما يتيح الكتاب من معلومات وخبرات هي الركيزة الأساس للتعلم والمرجع الأهم في بناء النظام الثقافي للطفل ، صارت الآن التربية التقليدية تربية حديثة بفضل ما وفرت لها الثورة الصناعية والمعلوماتية من مصادر واسعة للمعرفة .

ومع التطور السريع في عصر الانفجار المعلوماتي تطورت هذه المصادر خصوصا مع ظهور الحاسوب الذي غزا جميع المجالات وبات عنصرا فاعلا في عملية التربية . وتطور الحاسوب وانتشر بشكل سريع ساعده على انتاج مجموعة متنوعة من البرامج التي تعتمد على الملتيميديا التي توفر الصوت والصورة والحركة التي تجذب الأفراد لها .

وبدأ جهاز الحاسوب يغزو المنازل ، وبدأ الأطفال يستمتعون من خلاله بقراءة الكتب الإلكترونية ومشاهدة الصور وقصاصات الفيديو VIDEO CLIP من أحدث دوائر المعارف متعددة الوسائط ، وزاد من أهمية الحاسوب وقدرته ظهور شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) التي ربطت العالم وسهلت انتقال الثقافات دون قيد ، والسماح للأفراد من دخول مختلف مصادر المعرفة الإلكترونية مثل مكتبات الوسائط المتعددة MULTI MEDIA LIBRARIES وممارسة هواياتهم ، واشتركهم في محاضرات وحوارات عن بعد وتلقيهم لدروس من خلال أجهزة الحاسوب (كيلش ، ١٩٩٥) .

وأمام كل هذا لم يعد الكتاب المدرسي في العصر الحاضر الوسيلة الوحيدة للتعلم ، فقد فتحت أمام التلاميذ مختلف مصادر التعلم سواء منها التعلم عن بعد وشبكة مصادر المعلومات العالمية (الإنترنت) والبرامج التعليمية والثقافية للكمبيوتر انفوميديا INFO MEDIA ، وأنواع أخرى من التكنولوجيا ، مما زاد من تعدد أنواع التعلم ومصادر ثقافته ومصادر المنهج المدرسي .

لذا فقد أصبح لزاما على التربية أن تجدد رؤيتها الفلسفية لمواجهة المتغير الثقافي والمعلوماتي في ظل غياب فلسفة اجتماعية عربية ، وقصور الوعي العام في إدراك الجوانب التربوية العديدة لظاهرة المعلومات وعولمتها (علي ، ٢٠٠١) ، ولا شك أن الوسائط الثقافية المتنوعة أخذت في التوسع في ظل العولمة وثورة الانفجار المعرفية ووسائط التكنولوجيا المتعددة .

والسؤال المطروح إلى أي حد تسهم الثقافة في تشكيل وإدراك الأطفال لشخصيتهم وسلوكهم ؟

أهمية ثقافة الطفل:

تكتسب ثقافة الطفل أهميتها لما تلعبه من دور بارز في نمو الطفل نمواً متكاملًا سليمًا في مرحلة الطفولة التي تعتبر من أهم المراحل في صياغة شخصية الفرد لأنها مرحلة حرجية للتعليم وإكتساب الاتجاهات والقيم والعادات ، وفيها يكون الفرد أكثر طواعية للتشكيل والتأثر مما يجعل منها ذات تأثير قوي على المراحل العمرية القادمة.

فثقافة الطفل دور كبير في النمو الانفعالي للطفل إذ تمكنه من ضبط انفعالاته واستخدامها استخداماً صحيحاً وتوجيهها في مسارها الصحيح وإكسابها القيم والفضائل التي تمكنه من ذلك ، كما تسهم في تنمية استجاباتهم للمؤثرات المختلفة وإكسابها الميل والاتجاهات وطرق التعبير عن انفعالاتهم ، كما يراها علماء النفس (كنعان ، ١٩٩٥ ؛ الشيخ ، ١٩٩٤) .

ومن الناحية السلوكية فتقافة الطفل آلية مهمة في تعليم الأفراد السلوك المرغوب وأيضا تعديله في المراحل المتقدمة بما يتناسب مع قوانين المجتمع .

وتعد ثقافة الطفل وسيلة علاجية ثبت فاعليتها في ترشيد السلوك وتعديله ، وكما اعتمد المربون كثيراً عليها في علاج أمراض النفس والعقد النفسية لأنها نتاج سنوات الطفولة (أبو هيف ، ١٩٩٧) .

ومن الناحية الاجتماعية فتظهر في كون الطفل يحيا في ثقافة هي بيئته الاجتماعية المتمثلة في الأسرة والجيران وجماعات اللعب والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، والطفل يتفاعل مع هذه

البيئة ويكتسب عاداتها وتقاليدها وقيمها ومعاييرها الاجتماعية وأوجه سلوكها (الشيخ ، ١٩٩٤) . كما تسهم الثقافة في إكساب الطفل آليات المشاركة الاجتماعية وأهميتها ، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الانخراط في مؤسسات المجتمع الاجتماعية والتفاعل معها وخدمة للمجتمع الذي ينتمي إليه .

ولثقافة الطفل تأثير كبير على النمو العقلي للطفل الذي يتمثل في الذكاء والعمليات العقلية العليا من إدراك وتصور وتفكير وتخيل ، إذ تساعده على حل مشكلاته ومواجهة المواقف اليومية ومن هنا تكون البيئة الثقافية عاملاً من عوامل نمو وذكاء الطفل العقلية ، كما يمكن أن تكون عكس ذلك إذا أسئ استخدامها ولم تستغل الاستغلال الأمثل (الشيخ ، ١٩٩٤) .

وقدرات الأطفال العقلية تنمو بصورة تدريجية وتزداد مع ازدياد خبراتهم واتصالاتهم وتطور جوانب نموهم الأخرى ، ومن المسلم إن البيئة التي ينشأ فيها الطفل تؤثر تأثيراً كبيراً في أساليب التفكير لديهم ومستوياته وأهدافه ، فالثقافة التي تسود فيها القيم السلطوية تشجع تفكيراً سلطوياً ، والثقافة التي تسود فيها القيم اللفظية تشجع تفكيراً لفظياً ، الثقافة التي تشجع فيهل خرافات تنتشر تفكيراً خرافياً ، بينما تشجع الثقافة التي تغلب فيها القيم تفكيراً علمياً (كنعان ، ١٩٩٥) .

ومن الناحية الإبداعية والجمالية تبرز ثقافة الطفل لدى الأطفال رهافة الحس والاحتفاء الصادق والمحبة بأسمى المشاعر والعواطف ، وإلى النفور من الوعظ والإرشاد ولتكون حقاً ثقافة رفيعة ، تبعث أفضل ما في القلوب الطيبة اليانعة وتربي الأطفال على الجيد في حياة الإنسان (أبو هيف ، ١٩٩٧) .

وفي الناحية التخيلية وهو استحضار صور لم يسبق إدراكها ، كاستحضار الطفل صورة لنفسه وهو يقود مركبة فضاء ، وهذا يعني أن التخيل هو تأليف صورة ذهنية تحاكي ظواهر عديدة مختلفة ولكنها في الوقت نفسه لا تعبر عن ظاهرة حقيقية ، كما لا تعبر عن صورة تذكيرية ، رغم إن الخيال ينتهي إلى تأليف صور جديدة إلا إنه يرتبط بالإحساس والإدراك والتذكير والتفكير (كنعان ، ١٩٩٥) . وفي هذا الجانب تحدد ثقافة الطفل مدى اتساع قدرة الطفل على التخيل تبعاً لنوع الثقافة التي يتعرض لها الطفل ، فإن كانت مرنة مفتوحة تسمح له بالتصور والتخيل إلى أبعد الحدود والتعبير ، عن ذلك صار الطفل مبدعاً وأكبر قدرة على تصور الأشياء بمختلف الأبعاد ، عكس ما إذا كانت الثقافة منغلقة ضعيفة ترفض كل ما هو جديد .

تدخل ثقافة الطفل في النمو الجسمي للطفل عبر توجيهها لأنشطة الطفل الحركية من خلال التدريب وإثارة دوافع الأطفال نحو الحركات المنظمة ، كما أن الثقافة تملئ على الأطفال ممارسات معينة تؤثر في الجسم كالوشم على الأيدي والوجه وعادات الأكل والملبس ونظم المباني والتهوية وغيرها وهي تؤثر تأثيراً مباشراً في صحة الطفل وجسمه وهي ذات علاقة وثيقة بالثقافة ، ونكتسب ثقافة الطفل أهميتها أيضاً لمالها من دور بارز في بناء المجتمعات والحفاظ عليها فالأطفال هم الذين سيقع على عاتقهم تطوير المجتمع وإثرائه وحمايته من كل ما يهدده من أخطار فلذا اهتم العلماء بدراسة علم الطفولة وثقافة الطفل من أجل تقديم المعارف التي تسهم في بناء الفرد الصالح كما أشار القول " إذا أردت أن تعرف مستقبل أمة بعد عقدين من الزمان ، فانظر ، كيف يعد أطفالها " (الشيخ ، ١٩٩٤) .

الخلاصة : استعرض الباحث فيما سبق دور المجتمع في ثقافة الطفل وطبيعة المصادر الناتجة عنها سواء منها الأسرة ، المدرسة ، الدور الإعلامي المحاط بها ، والوسائل الثقافية الأخرى من مساجد وأندية والوسائط التكنولوجية المعاصرة ، قد بين أن لثقافة الطفل أهمية كبيرة في عملية النمو المتكامل للطفل ، وتعد من أهم العوامل الفاعلة في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه ، فإذا فشلت الثقافة في تشكيل شخصية الطفل المنشودة فإنه سيصبح فرداً غير سوي بالمجتمع ، وأيضاً للثقافة دور بارز في صيانة المجتمعات والمحافظة على مكتسباتها ونقلها من جيل لآخر لأن الأطفال ستقع عليهم مسئولية البناء الحضاري ونقله ؛ أي أن استمرارية كل مجتمع مرهون بمدى قدرته على اكساب أفراده الأسس اللازمة لبقاء المجتمع ضمن المنظومات الثقافية المحيطة به وعدم فقدانه لهويته الثقافية .

الفصل الثالث

((الدراسات السابقة))

- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- التعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

على حد علم الباحث وإطلاع على الأدبيات التربوية والأجنبية لم تتوفر دراسات عربية أو أجنبية عديدة تتناول الكشف عن جميع الجوانب الثقافية في مناهج التعليم الابتدائي ، إنما توفرت العديد من الدراسات التي كشفت عن جانب محدد من الجوانب الثقافية ، وفي هذا الفصل سيتم استعراض هذه الدراسات مع اقتصار البحث على الدراسات التي تناولت أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب لمعالجة الجوانب الثقافية أو إحداها ، واقتصار الدراسات العربية من بداية الثمانينات إلى وقتنا الحاضر ، واقتصار الدراسات الأجنبية من بداية السبعينات وفقا لتسلسلها الزمني ابتداء بالدراسات العربية وتليها الدراسات الأجنبية .

أولا الدراسات العربية :-

١- دراسة دمنة ومرسي (١٩٨٢) بعنوان (الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية)

هدف الدراسة تحديد معايير الكتاب المدرسي ، وتحديد المعايير والمبادئ التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها في توظيف الكتاب المدرسي في عمليتي التعلم والتعليم .
وتعرضت الدراسة لتحليل كتب القراءة ، والمواد الاجتماعية والعلوم في كل من المملكة العربية السعودية ، والعراق ، ومصر ، وتونس في الصفوف الابتدائية العليا (الرابع ، الخامس ، السادس) .

وتوصلت الدراسة لعدم وجود خطة موحدة لإخراج الكتب الدراسية ، وعدم وجود فلسفة تربوية وعامة وواضحة متفق عليها في البلاد العربية ، وتفاوت درجة تناسب الكتب المحللة مع حاجات التلاميذ وميولهم ، واختلاف كتب العلوم في درجة تنميتها للعمليات العقلية والوجدانية والسلوكية لدى

المتعلمين ، أما بالنسبة لعلاقتها بالجانب الثقافي والاجتماعي يتضح ان كتب الاجتماعيات ترتبط بصفة عامة بالواقع الثقافي ، مع تفاوت واضح بين الكتب لكل دولة في درجة ارتباطها بهذا الواقع .

٢- دراسة ابراهيم (١٩٨٣) بعنوان القيم الخلقية التي تشمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية في مصر)

هدف الدراسة التعرف على القيم الخلقية التي يجب أن تشتمل عليها كتب القراءة المخصصة للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .
وتوصلت الدراسة لوجود بعض القيم التي يجب ان تحتويها كتب القراءة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية مثل : الصدق والأمانة ، النظافة ، التعاون ، العمل ، الرحمة ، الوفاء ، العدل ، الشجاعة ، الصبر والإيثار ، الحياء والكرم ، الحلم والتواضع ، وجاءت قيم الصدق والأمانة ، النظافة أكثر القيم اهتماما ، بينما قيم الحلم والتواضع كانت الأقل اهتماما ، وخلو كتب الصف الرابع من قيم الحلم والحياة والكرم ، واشتمال الصف السادس على جميع القيم ، وأخيرا تباين نسب القيم في الكتاب الواحد باختلاف الدروس .

٣- دراسة حبيب وشعبان (١٩٨٣) بعنوان (تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في البلاد العربية)

هدف الدراسة بيان مدى التزام هذه الكتب بالأهداف التي وضعها المؤلفون ، ومدى ترابط محتواها وما تحاول هذه الكتب تعليمه من مهارات . وتناولت هذه الدراسة تحليل الكتب في كل من السعودية ، الكويت ، الأردن ، سوريا ، لبنان ، مصر ، المغرب ، تونس ، الجزائر .
وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب المعتمدة في الدول العربية تتبع التصميم الموضوعي في معظمها والبياني في بعضها ، والوظائفي في المجالات الجديدة في المغرب العربي ، وغياب العرض المنطقي للمفاهيم ، وعدم التلاؤم بين المحتوى ، والتمارين والنشاطات المرافقة ، وثبوت أن معظم الكتب تركز على تعليم القراءة من خلال التهجئة ، ووجود أسئلة تتبع النصوص ، مع خلو جميع الكتب من التقويم .

٤- دراسة الشيخ (١٩٨٥) بعنوان (الجانب الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب المستوى الأول)

هدف الدراسة التعرف على الجوانب الثقافية في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب الكبار في المستوى الأول باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .

وخلصت الدراسة إلى وجود تفاوت واضح في أوزان النسب لتواجد الجوانب الثقافية في الكتب وتراوح بين ٩٠ % و ٥٨ % ، وأعلى الأوزان كانت للمعالم الحضارية وأقلها للحياة الاقتصادية ، ووجود جوانب ثقافية لم تضمن ضمن أداة التحليل مثل النكات العربية والنوادر العربية ومنها ما يتصل بمعلومات عن اللغة العربية ومنها ما يتعلق ببعض الشخصيات العربية ، ومجموعها أربعة جوانب تكررت سبع مرات .

٥- دراسة ابو حلو (١٩٨٦) بعنوان (دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية)

هدف الدراسة استقصاء الخصائص العامة لكتب التربية الاجتماعية بمدارس الأردن . وعملية تبريرها ، والأهداف العامة والخاصة وصياغة المحتوى وتسلسله ، وتقويم الرسائل التعليمية المتضمنة فيها .

وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب لم توضع على أساس حاجات الفرد والمجتمع وقضاياهما ، وعدم ذكر المعايير إلى وضع على أساسها المحتوى ، وعدم وضوح كيف تسهم في تحقيق أهداف المرحلة التعليمية المعدة لها ، وعدم توازن نسب الأهداف بالكتاب مع غلوب الجانب المعرفي ، وتتابع محتوى الكتب بشكل منطقي ولكن عدم ترابطه واستمراريته ، وعدم وضوح الرسائل التعليمية على الرغم من تنوعها ، وتركيز التقويم على الاختبارات الموضوعية والمقالية التي كانت متوازنة وعرضها في الصفيين الآخرين .

٦- دراسة أحمد والحمادي (١٩٨٧) بعنوان (تحليل مضمون كتب القراءة العربية للتعرف على دورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والاعدادية بقطر)

هدف الدراسة تعرف مقدار المساهمة التي يقدمها مضمون كتب القراءة الأساسية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية والاعدادية للعام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧م بدولة قطر في عملية التنشئة الاجتماعية ، وتطبيع التلاميذ نحو المشكلات الاجتماعية الحاضرة والمستقبلية ، وتحديد الفروق بين مضمون كتب المرحلتين من حيث المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية .

وخلصت الدراسة لتدني نسبة مساهمة محتوى كل كتاب بالنسبة للمجالات المحددة من قبل الباحثين فقد تراوحت أعلى النسب في كل المجالات بين ٨,٦% ، ٧,٣% ، وبلغت النسبة المئوية لبعض مجالات المشكلات الاجتماعية كمجال الجريمة مثلاً في كتب الرابع الابتدائي والثاني الإعدادي بين صفراً % ، وازدياد التركيز على بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية ، إلى جانب التركيز على الجانب التاريخي للماضي البعيد أكثر من الحاضر والمستقبل .

٧- دراسة خصاونه (١٩٨٨) بعنوان (المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - تحليل وتقويم)

هدف الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما البيانات العامة المتضمنة في هذه الكتب ؟ وتشمل البيانات ما يلي (اسم السلسلة وأهدافها ، مكان الصدور وتاريخه ، الناشر ، المؤلفين ، عدد الصفحات ، عدد الدروس ، طريقة عرض الدروس ، مستوى المتعلمين ، تجريب الكتاب ، المدة الزمنية التي يحتاجها الدارس لإنهاء محتوياته) .

- كيف تناولت كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المجالات الثقافية ؟ وما دلالاتها ؟ وهذه المجالات : القرآن الكريم والسنة النبوية - الثقافة العربية الإسلامية - الملامح التاريخية - المناسبات القومية والدينية والعالمية - مواقف الحياة اليومية - مظاهر الحياة الحديثة - مجالات ثقافية متنوعة أخرى .

واتضح من الدراسة أن معظم المناهج لم تبين بناء على الأسس العلمية لاعداد المواد التعليمية الخاصة باللغة الثانية ، وبعض الكتب عينة الدراسة لم توضح الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، وعدم

ربط محتوى الكتب بالأهداف بشكل دقيق في حالة توفرها ، وأن معظم الكتب لم تقدم المفردات والتراكيب بشكل متسلسل وفق نظرية تربوية معينة ، وعدم إعطاء الكتب الاهتمام الكافي لمرفقات الكتاب ووسائله التعليمية أو لتجريبه قبل بدء تطبيقه في الميدان ، وعدم تقديم المجالات الثقافية المختلفة بشكل متوازن بالكتب .

٨- دراسة بكار وشاطر (١٩٨٩) بعنوان (الجوانب الوطنية والقومية والإنسانية في مادتي التاريخ والجغرافيا في مراحل التعليم العام بالوطن العربي)

هدف الدراسة التعرف على الجوانب الوطنية والإنسانية في مناهج التاريخ والجغرافيا بالتعليم العام في الوطن العربي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، وتكونت عينة الدراسة من ٩ دول عربية للمرحلة الابتدائية و١٢ دولة عربية للمرحلة الإعدادية و١١ دولة عربية للمرحلة الثانوية . ومن أبرز نتائج الدراسة تركيز مناهج التاريخ والجغرافيا على الانتماء الوطني والثقافة العربية بشكل عام .

٩- دراسة عاشور (١٩٩٠) بعنوان (القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن)

هدف الدراسة تحديد أنواع القيم الاجتماعية الموجودة في كتب القراءة المقررة على طلبة الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الابتدائي ، من حيث مجموعها ، ومدى شيوعها في كتاب الصف ، وفي المرحلة الابتدائية الدنيا والتي تتشكل من جميع الصفوف المذكورة ، ومعرفة الكيفية التي تتوزع بها القيم الاجتماعية في الصفوف المذكورة بين عناصر محتوى القراءة وهي : القراءة - التعبير - النشيد .

وخلصت الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية موضوع الدراسة لا تنتظم في التوزيع أو التدرج بين كتب القراءة (عينة الدراسة) ، وإن القيم الخلقية تشكل أعلى نسبة من حيث التوزيع والتدرج في وجودها بالنسبة للتوزيع العام لأنواع القيم الاجتماعية .، وإن القيم في دروس القراءة شكلت النسبة العالية .

١٠- دراسة غلوم (١٩٩١) بعنوان (القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين - دراسة تحليلية)

هدف الدراسة الكشف عن مدى وجود القيم التربوية في القصص المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية ضمن كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية .

وتوصلت الدراسة لتضمن القصص المقررة (٣٨٠) قيمة تربوية من القيم الواردة في التصنيف ، ويبلغ عدد الفكر القيمة فيها (٧٣٥) ، (٩٩،٩٥ %) منها قيم مرغوب فيها واردة في التصنيف و (٤١ %) منها ضمن القيم المتنوعة ، وحصول القيم الذاتية على المرتبة الأولى بين المجالات القيمية في حين جاءت القيم الوطنية في المرتبة الأخيرة ، وأعلى تكرار حصلت عليه قيمة العمل وأقل تكرار حصلت عليه قيمة الحرية الوطنية ولم تحصل قيمتا الوحدة الوطنية والإيثار على أي تكرار ، والقيم الشائعة في القصص المقررة هي : العمل ، الحرص ، الانتباه ، التعاون ، التفكير المنتظم ، الاحترام ، المعرفة ، محبة الأسرة ، والمبادرة والطاعة لأنها القيم التي حصلت على أغلب التكرارات ، بنسبة ٦٨،٩٩% من مجموع الفكر القيمة ؛ كما أن تكرارات كل قيمة تزيد عن متوسط التكرارات ، وأغلب الفكر القيمة طرحت بشكل مباشر صريح ، فقد بلغت نسبة القيم الصريحة ٥٦،١% في حين بلغت نسبة الفكر الضمنية ٤٣،٩٩% ، ووجود تنذب في القيم التربوية التي تطرح لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى ، وتلاميذ الصفوف الثلاثة العليا ، سواء في تضمناها أو في درجة شيوعها ، وتفاوت واضح بين الصفوف في عدد القصص المقررة ، فهي تتركز في الصنفين : الثالث والرابع ، ونقل في الصفوف الأول ، الخامس والسادس ، كما أن القصص ذاتها تتفاوت في القيم التي تطرحها وافتقار أغلب القصص إلى البناء القصصي المحكم ، والاهتمام بعنصر التشخيص من خلال تقديم الشخصيات الواضحة والتميزة والمقنعة .

١١- دراسة الشقران (١٩٩٢) بعنوان (دراسة تحليلية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن)

هدف الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مدى تحقيق المعايير التربوية في محتوى كتاب الاجتماعية والوطنية ؟

- ما مدى تحقيق معايير الإخراج الفني في الكتاب ؟
 - ما وجهة نظر معلمي الصف الخامس الأساسي للمعايير التي يجب أن تتوفر في الكتاب من حيث المحتوى والإخراج ؟
 - ما مدى اشراكية الكتاب للطالب ؟
 - ما مستوى مقروئية الكتاب ؟
- وتوصلت الدراسة إلى إن الكتاب من حيث المحتوى والإخراج مناسب لطلاب هذه المرحلة ، وخلو الكتاب من الأخطاء العلمية والطباعية ، وعرض المادة العلمية بالكتاب بطريقة تراعي البنية المنطقية ، واشتمال أسلوب التقويم على أسئلة متنوعة مراعيًا مجالات التعلم الثلاثة : المعرفية ، الوجدانية ، والأدائية ، وانسجام الأهداف مع المحتوى .

١٢- دراسة المسند والصالوي (١٩٩٢) بعنوان (القيم التي ينشدها المعلمون لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما تتضمنه كتب القراءة)

هدف الدراسة التأكد من مضامين كتب القراءة من قيم ، ومدى شمول القيم وتطابقها مع ما ينشده المعلمون من قيم مرغوب فيها للمرحلة الابتدائية .

وأُسفرت الدراسة عن اتفاق أفراد العينة بجميع فئاتها في ترتيب القيم ، وحيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرتب بين المعلمين والمعلمات ٠,٧٧% ، والقيم التي اتفق عليها كل المعلمين والمعلمات كانت من بين أهم القيم في محتوى الكتب ، والقيم التي اتفق عليها ولم تحظ بأهمية وجاءت آخر القائمة هي : الحرية - السلام - تقديم المساعدة للغير - الكرامة - التفكير السليم والعلمي ، ولم تحظ بعض القيم بنسب مناسبة في محتوى الكتاب مثل : الأمانة ، الصدق ، الطاعة للوالدين ، الإخلاص ، الإحساس بالمسؤولية على الرغم من اختيارها قيمة مهمة من قبل المعلمين والمعلمات ، ووجود العديد من القيم المستترة في الصف الأول وتقل كلما صعدنا مرحلة أعلى وصولاً للصف السادس ، ووجود عدد وافر من القيم المباشرة بمحتوى كتب صفوف الثاني والثالث والرابع والخامس الابتدائي .

١٣- دراسة الجراي (١٩٩٣) بعنوان (تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية)

هدف الدراسة تتبع القيم بمحتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا في الجمهورية اليمنية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .
ودلت النتائج إلى وجود (٦٠) قيمة رئيسية تكررت (١١٧٧) مرة ، واتصاف توزيع القيم بالعشوائية التوزيع بالمحتوى والصفوف .

١٤- دراسة أبوشريعة (١٩٩٣) بعنوان القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن)

هدف الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في المدارس الأردنية .

ويتبين من الدراسة عدم وجود نظام متبع في توزيع القيم بين كتب الصفين ، جاء انتشار القيم المتفرعة عن أنواع القيم السبع الرئيسة في التصنيف بطريقة غير منتظمة وغير مبنية على أسس ثابتة ، ووجود تفاوت كبير في انتشار القيم المتفرعة ، وبعضها لم يكن له وجود أبدا في كتب عينة الدراسة .

١٥- دراسة الناجي (١٩٩٤) بعنوان (تقويم كتاب ((لغتنا العربية)) للصف الثاني الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين)

هدف الدراسة التأكد من مدى ملائمة كتاب الصف الثاني الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لتلاميذ المدارس .

وخلصت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين التقويمية لفقرات الكتب الخمسة كانت في المستوى القوي حسب المعيار الذي اعتمدته الدراسة إلا أنها تباينت في قوتها ، رغم أن الكتاب كما يراه الباحث

مازال في مرحلة تجريبية ، وهو في حاجة لدعم مزيد من جوانب القوة فيه ، وأن الكتب المقررة السابقة حجبت عن المتعلم مهارات الاستزادة من المعرفة وتحديثها ، كما حجبت عمليات الشك والنقد والتساؤل من قبل الطالب تحت شعار (تسهيل عملية التعليم الذاتي) ، وأن معظم المعلومات بعيدة عن الشبكة المعرفية التي استطاع الطالب تمثيلها في نطاقه الإدراكي ، فالكتب تقدم للطالب معلومات نافرة ومنتهية أي أن المتعلم لا يستطيع أن يشارك في بناء المعلومة أو أن يواكب كيفية تكوينها ذهنيا على الأقل .

١٦- دراسة عتوة (١٩٩٥) بعنوان (القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب (دراسة تحليلية))

هدفت الدراسة إبراز القيم المطلوبة في مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمدرسة العربية الدولية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .
وتوصلت الدراسة إلى وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة في مناهج المواد الاجتماعية ، وأن قيم الانتماء الوطني كانت غالبية في مناهج الاجتماعيات بعكس القيم الإنسانية .

١٧- دراسة اسماعيل (١٩٩٦) بعنوان (درجة التوافق بين القيم المنشودة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية المدرسي بدولة البحرين)

وهدف الدراسة التحقق من درجة التوافق بين القيم التي ينشدها معلمو اللغة العربية ومعلماتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وهم يقومون بتدريس الصف ذاته ، ومعرفة مدى شيوع هذه القيم في كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ هذا الصف بمدارس البحرين الحكومية .
وخلصت الدراسة إلى أن القيم التي ينشدها معلمو اللغة العربية ومعلماتها لتلاميذ الصف السادس الابتدائي هي (الصدق ، الإيمان ، النظافة ، الطاعة ، التعبد ، الأمانة ، حب التعلم ، الحرية ، الانتماء الوطني ، الإخلاص ، النظام ، المحافظة على الوقت ، التعاون ، تحمل المسؤولية ، حب الأسرة ، التواضع ، إتقان العمل ، حب السلام ، الوئام ، الحياء ، وعدم وجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في مراتب أهمية القيم المنشودة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ،

فقيمة معامل الارتباط بينها ٠,٧٣ ، وتباين درجات شيوع القيم فيما بينها بالنسبة للمجموع الكلي للقيم في الكتاب ، وتميل للانخفاض ، وتتحصر بين ١٤,٣% و ٠,٨% ، وضعف درجة التوافق بين مراتب أهمية القيم المنشودة ونسب شيوعها في المحتوى بحيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينها ٠,٣١ ، وتبين هذه النتائج أن كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس البحرين الحكومية للعام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ م ليس في المستوى المطلوب من العمل على غرس القيم المنشودة لتلميذ الصف ذاته .

١٨- دراسة الناصر وشهاب (٢٠٠١) بعنوان (بعض الجوانب الثقافية في كتب اللغة العربية المقررة من التعليم الابتدائي في دولة البحرين)

هدفت الدراسة التعرف على الجوانب والاتجاهات الثقافية التي تضمنتها كتب الحلقة الثانية (الصف الرابع ، والخامس ، والسادس الابتدائي) ، ومدى اتفاق تلك الاتجاهات الثقافية مع ثقافة تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي .

وتبين من الدراسة حصول موضوعات الدين والقيم الروحية على أعلى النسب حيث وصلت إلى ٣١,٦٥% ، ثم تلتها موضوعات التاريخ وفلسفة الحضارات العربية والإنسانية إذ وصلت إلى ٢٥% ، ولم تحظ موضوعات مشكلات الأمية وتعليم الكبار على أية نسبة ، واتضح من النتائج أن دور المصارف لم يتجاوز سوى ٨,٤٣% ورجح سبب ذلك إلى أن موضوعات الأمية وتعليم الكبار لها إدارة مستقلة بعيدة عن توجهات التعليم الأكاديمي ، وحصول موضوعات النوادر والطرائف على نسب متدنية لا تتجاوز ٠,٥٤% لأنها أقحمت بالمنهج بطريقة عشوائية ، ومعاناة الموضوعات المقررة من عدم وجود خطة واضحة وشاملة ، وخريطة مفصلة بطبيعة الثقافة التي تراعي هذه المرحلة سواء النفسية منها والروحية العلمية والاقتصادية بشكل خاص أو الموضوعات بشكل عام .

ثانيا : الدراسات الأجنبية :-

١- دراسة موريو Moreau (1970) بعنوان

**AN ANALYSIS OF THE DEEP CULTURAL ASPECTS OF SECOND
YEAR COLLAGE FRENCH TEXTS FOR 1972 – 1976**

هدف الدراسة تتبع الجوانب الثقافية الأصيلة في كتب تعليم اللغة الفرنسية المقررة على الفرقة الثانية على مستوى الجامعة في المستوى المتوسط ومكانها في الإطار العام لمنهج اللغات الأجنبية ، وتكونت عينة الدراسة من عشرة كتب من الكتب المقررة والتي نشرت في السنوات بين ١٩٧٢ - ١٩٧٦ م .

وتبين من الدراسة أن كتابا واحدا من بين الكتب العشرة هو الذي توافرت فيه المعايير المحددة ، وأن تلاميذ المستوى المتوسط يتغيرون ببطء وبسبب عدم قدرة الكتب المقررة على توصيل العناصر الثقافية الفرنسية الأصيلة للتلاميذ .

٢- دراسة سليمان Saleiman (1977) بعنوان

VALUES EXPRESSED IN EGYPTION CHILDRENS REASERS.

هدف الدراسة التعرف على التغيرات القيمية التي طرأت على كتب محتوى كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية من الثالث الابتدائي حتى السادس الابتدائي بمصر ما قبل عام ١٩٥٢م حتى نعكس ما نتج من تغيرات في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وشملت الكتب المطبقة عام ١٩٧٢ / ١٩٧٣ م .

وبينت الدراسة إن تأثير صورة الانجاز لم تكن مرتفعة بصورة اكبر في نصوص عام ٧٣/٧٢م مما كانت عليه النصوص المستخدمة قبل عام ٥٢م ، وارتفاع طفيف في التعليم الأخلاقي في كتب القراءة في المرحلة الابتدائية ، وارتفاع صورة الانتماء ماعدا كتب الصف الخامس حيث وجد انخفاض قليل نسبيا في صورة الانتماء في عام ٧٣/٧٢م ، وانخفاض عام في تأثير السلطة في الفترة الأخيرة .

٣- دراسة سيللي SEALE (1981) بعنوان

AN EVALUATION OF THE CULTURAL CONTENT OF EST.

هدف الدراسة تقويم المحتوى الثقافي لـ (٢٥) كتابا من كتب القراءة بالولايات المتحدة الأمريكية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى .
وقد أظهرت الدراسة وجود اتفاق بين المضمون الثقافي للكتب وبين آراء الخبراء والمحكمين ،
وعدم وجود أي علاقة بين نسبة توزيع الكتاب والمحتوى الثقافي .

٤- دراسة جودي GOODE (1984) بعنوان :

A STUDY OF VALUES & ATTITUDES IN ATEXT BOOKS OVER IN KANAWHA COUNTRY, WEST VIRGINIA : AN OVERT ACT OF OOPOSITION TO SCHOOL .

هدف الدراسة كشف القيم والمواقف والاتجاهات المتناقضة في الكتاب المدرسي بمقاطعة KANAWHA بولاية WEST VIRGINIA ، واختبار إطار مفاهيم الأشخاص الذين تعترض معهم أهداف المدرسة والمجتمع .
وخلصت الدراسة لتباين وجهات النظر بين المجموعتين حول بعض القيم بشكل واضح ،
ووجود تباين بارز بين المجموعتين في ستة مواقف من أصل عشرة متصلة بالتربية والتعليم ،
وتوضح استجابات العينة وجود ارتباط بين اتجاهاتهم نحو التعليم والقيم التي يؤمنون بها .

٥- دراسة سعد SAAD (1984) بعنوان :

**COUNTENT ANALYSIS OF THE CIVICS EDUCATION TEXT BOOKS
IN THE LIGHT OF EDUCATIONAL AIMS IN INTERMEDIATE
SCHOOL FOLLOWED IN ACHIEVING THEM.**

هدف الدراسة معرفة القيم التي تبنى عليها أهداف تعليم التربية الوطنية في العراق ، ودرجة تضمين كتب التربية الوطنية المدرسية لأهداف وزارة التربية والتعليم ، وأوجه الاختلاف في القيم المختلفة بين محتوى كتب التربية الوطنية الثلاثة عينة الدراسة ، ومدى مناسبة طرق التدريس الحالية لتحقيق الأهداف المرجوة .

وتوصلت الدراسة لوجود ١٨٨١ تكرارا للقيم في محتوى الكتب عينة الدراسة ، ووجود ٨٣,٥٢% من القيم في أهداف المنهج الدراسي المقرر ، ووجود تباين كبير في نسب القيم في الكتب المدرسية الثلاثة ، وعم التزم واضعي منهج التربية الوطنية بأهداف وزارة التربية والتعليم ، وإن ٥٠% من المعلمين لم يؤهلوا لتدريس هذه المادة ، ولم يدربوا أثناء الخدمة ، وإن مواقف معلمي التربية الوطنية تتجه إلى السلبية نحو استخدام التقنيات الحديثة وتوفير المواد ، وعدم تناسب كتب التربية الوطنية وطرق التدريس ، والوسائل المعينة في تحقيق أهداف التربية الوطنية التي خطتها وزارة التربية والتعليم .

٦- دراسة لي LEE (1987) بعنوان :

**VALUES, TRADITION, & SOCIAL, CHANGE : A STUDY OF SCHOOL
TEXT BOOKS IN TINA & CHINA .**

هدف الدراسة تحليل نظام القيم الذي تحتويه الكتب الدراسية المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى الثانوية في تايوان والصين .

وخلصت الدراسة لتأكيد الكتب المقررة على التلاميذ في تايوان على الأخلاق والمثل التي ترتبط بتقاليد المجتمع ، التركيز في المرحلة الابتدائية على القيم الخلقية ، أما في المرحلة الثانوية فالتركيز يكون على القيم الاجتماعية ، وعدم اتفاق القيم التي يؤمن بها الشعب مع الكتب المتضمنة في

المحتوى المدرسي ، وصعوبة خلق التوافق بين التراث الثقافي المحلي والخلطة الماركسية اللينينية في محتوى الكتب .

٧ - دراسة جونز JONES (1990) بعنوان :

THE TRADITION OF DIDACISM IN AMERICA'S EARLY READING TEXT BOOKS, 1780 – 1830 .

هدف الدراسة الكشف عن التقاليد والأخلاقيات التعليمية في الكتب الدراسية الأمريكية لتعليم مبادئ القراءة بين عامي ١٧٨٠ - ١٨٣٠ م .

وتبين من الدراسة تقييد محتوى الكتب عينة الدراسة بالتقاليد الواردة في الكتب الدينية القديمة ، وتركز دروس التربية الوطنية على حب أمريكا وتفضيلها على نهج الشخصيات الأمريكية البارزة ، وانقسام التعليم الاجتماعي إلى عدة فروع هي : السلوك الفاضل ، شئون الأسرة ، الوعي الاجتماعي ، والاجتهاد والمعرفة .

٨ - دراسة طواف Towaf (1990) بعنوان :

THE TEXTBOOKS OF VALUES EDUCATION IN INDONESIAN SECONDARY SCHOOLS. : CONTENT ANALYSIS.

هدف الدراسة قياس مدى تغطية الكتب عينة الدراسة لموضوع تعليم المبادئ الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية في أندونيسيا ، ومدى قدرة الكتب عينة الدراسة على تعليم المبادئ الدينية والكفاح الأندونوسي .

وخلصت الدراسة إن الكتب عينة الدراسة تستوعب جانب المواطنة وتشجع على التحلي بالقيم الأخلاقية في الحياة اليومية ، وتركز الكتب الدراسية عينة الدراسة على التاريخ الأندونوسي قبل الاستقلال ، والدفاع عنه في الوقت الحاضر ، والتزام واضعي كتب التربية الإسلامية بالموضوعية في تضمين الشعائر الإسلامية ضمن المحتوى المدرسي .

٩- دراسة لين LIN (1990) بعنوان :

AN ANALYSIS OF THE EARTH TEXT BOOK USED IN JUNIOR HIGH SCHOOL IN TAIWAN IN TERMS OF NEW GOALS FOR SCIENCE EDUCATION & ACOMARISON OF IT WITH ASMALLER U.S TEXT BOOKS .

هدف الدراسة تحليل كتب الجيولوجيا لطلاب الصفوف الثانوية العليا في تايلند في ضوء أهداف تدريس العلوم ، وتحديد علاقة الأهداف بكل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع وقيمه ، ومقارنة هذه الكتب ببعض الكتب المستخدمة في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتوصلت الدراسة إلى عدم ارتباط الأهداف الخاصة بتدريس العلوم بقيم المجتمع والعلم والتكنولوجيا ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين كتب الجيولوجيا في تايلند ونظيرتها في الولايات المتحدة الأمريكية ، وعدم تحقيق الكتب عينة الدراسة الأهداف المرجوة منها في التدريس .

١٠ - دراسة رايسنر RISNER (1991) بعنوان :

LEVEL OF QUESTIONING IN CURRANT ELEMENTARY TEXT BOOKS: WHAT THE FUTER HOLDS.

هدف الدراسة تحليل ثلاثة كتب لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ، وتحديد مستويات التساؤل في كتب العلوم الحديثة للصف الخامس الابتدائي في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية .

وتوصلت الدراسة إلى أن كتب العلوم الموجودة لا تركز بدرجة كافية على الأسئلة التي تعالج مستويات التطبيق والتحليل والتركيب والتقييم ، ووجود فجوة واضحة بين الأهداف الموضوعية لكتب العلوم للمرحلة الابتدائية والمحتوى العلمي الذي تتضمنه هذه الكتب .

١١- دراسة زوبيري Zobairi (1993) بعنوان

MULTICULTURAL LITERATURE IN THE PRIMARY CURRICULUM : A STUDY OF THEMES, VALUES, & GOALS .

هدف الدراسة التعرف على الاتجاهات والميول والقيم في المجتمع الأمريكي والتي تنعكس على أدب الأطفال متعدد الثقافات .

وبينت الدراسة شيوع الموضوعات العامة المتعلقة بعالم الطفل وبالأسرة والاختيارات والتغيير ، ثم الموضوعات والقيم ذات العلاقة بالاهتمامات الجادة كالبينة والنضال الإنساني ، وأن محتوى كتب التعدد الثقافي ونوعيته ، يتطابق والهدف من تعليم الأطفال ، ووجود العديد من الأساليب تمكن المعلمين من زيادة متعة الأطفال أثناء العملية التعليمية ، كما تساعدهم الوسائل الحسية على سرعة فهم الموضوعات التي تتضمن القيم المستهدفة ، كما إسهام الأدب المتعدد الثقافات في تعدد أشكال التعليم والتربية .

١٢- دراسة الخليفة AL-KHALIFA (1994) بعنوان :

ASTUDY OF VOCABULARY CONTENT OF ENGLISH LANGUAGE COURSEBOOK USED IN BAHRAIN SECONDARY SCHOOLS.

هدفت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما الكلمات الموجودة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات) في دولة البحرين ؟

- ما مدى التوافق بين قائمة الكلمات التي أنتجت الدراسة الحالية وبين قائمة الكلمات التي أنتجت سابقاً مثل قائمة مايكل ويست مثلاً ؟

وبينت الدراسة إن الملامح الأساسية لقائمة البحرين للكلمات تؤدي بالمتعلم إلى اكتساب اللغة الإنجليزية بقدر كبير من الكفاءة ، وأن هناك ٤٠% من الكلمات بقائمة البحرين للكلمات تظهر مرة أو مرتين فقط ولا تتكرر أبداً ، ويعتبر هذا مؤشراً مرتفعاً حيث إننا لا نتوقع من المتعلم اكتساب معنى كلمة لم تظهر أمامه سوى مرة أو مرتين فقط طوال المرحلة الثانوية ، ووجود (٨١) كلمة أساسية من الكلمات الموجودة بقائمة مايكل ويست غائبة تماماً في قائمة البحرين للكلمات ، ووجود توازن في

اختيار الكلمات بالنسبة لجميع الموضوعات مثل الفنون ، العلوم ، السفر ، ثقافة عامة ، جغرافيا ، كذلك هناك كلمات معاصرة وهذا شيء إيجابي في قائمة البحرين للكلمات .

ثالثا : التعليق على الدراسات السابقة :-

بعد عرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي توافرت للباحث ، والتي تناولت الجوانب الثقافية أو جانب محدد من الجوانب الثقافية المتضمنة في الكتب يمكن استخلاص الملاحظات العامة التالية :

- استخدام أغلب الدراسات أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب للكشف عما تتضمنه الكتب عينة الدراسة تبعا لأهداف البحث .
- أغلب الدراسات تناولت تحليل الكتب عن طريق جانب من الجوانب الثقافية وكان أغلبها يهدف للكشف عن القيم المتضمنة بعينة الدراسة .
- تعرض الدراسات التي كشفت عن جميع الجوانب الثقافية لكتب ليست ذات علاقة بالمرحلة الابتدائية .
- اعتماد معظم الدراسات على عدة فئات للتحليل مثل الفكرة والكلمة والمفردة لأنها الأنسب لاستخلاص الجانب الثقافي المدروس .
- اعتماد معظم الدراسات على أدوات بحثية جاهزة مع إجراء بعض التعديلات لجعلها ملائمة لأغراض الدراسة وأهدافها .
- اتجه أغلب الدراسات إلى تحكيم الأداة البحثية عن طريق الخبراء بمجال الدراسة للتأكد من صحتها .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في ما يلي :

- معرفة الأساليب التي اتبعت لقياس المحتوى الثقافي للكتب المدروسة وبناء التصور للجوانب الثقافية المرغوبة بمناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين .
- معرفة نتائج الدراسات السابقة والكتب عينة الدراسة التي تعرضت لها وبالتالي اختيار مناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين بسبب عدم تناولها بالدراسة

والتحليل ، لذا فنستأج هذه الدراسة تعتبر مكملة لنتائج الدراسات السابقة من تقويم مناهج المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين .

- استخدام أسلوب تحليل المحتوى كأسلوب علمي متفق عليه من قبل التربويين في الكشف عن الجوانب الثقافية المتضمنة في كتاب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي .
- اعتماد وحدتي تحليل الكلمة و الفكرة للكشف عن الجوانب الثقافية المتضمنة بالكتب عينة الدراسة .
- بناء استمارة المحاور الثقافية الواجب توافرها بمناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي .
- السعي لسد النقص الحاصل بالدراسات السابقة من خلال معالجة الدراسة لجميع الجوانب الثقافية المتضمنة في مناهج الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي كما وكيفا وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة .

الفصل الرابع

((إجراءات الدراسة))

- مجتمع الدراسة
- أدوات الدراسة
- محددات التحليل
- وحدات التحليل
- خطوات التحليل
- ثبات التحليل

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يهدف هذا الفصل بيان مجتمع الدراسة وعينتها ، واستعراض الأدوات البحثية المستخدمة فيها ، وإجراءات تطبيقها ، والأدوات الإحصائية المستخدمة فيها .

١- مجتمع الدراسة :-

يتألف مجتمع الدراسة من :

١- كتب المواد الاجتماعية موضع الدراسة :-

وتتكون من جميع كتب المواد الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م متضمنة كتب التمارين وعددها الكلي ستة كتب كما هي مبينة بالجدول التالي :-

(جدول ١) كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية

التسلسل	اسم الكتاب	الطبعة	عدد الصفحات	السنة
١	المواد الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي	النهائية	١٠٥	٢٠٠٠م
٢	كراسة التمارين للصف الرابع الابتدائي	النهائية	٦٤	٢٠٠٠م
٣	المواد الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي	النهائية	١١٣	٢٠٠٠م
٤	كراسة التمارين للصف الخامس الابتدائي	النهائية	٨٥	٢٠٠٠م
٥	المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي	النهائية	١٥٧	٢٠٠٠م
٦	كراسة التمارين للصف السادس الابتدائي	النهائية	٧٧	٢٠٠٠م

٢- المعلمون :-

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية ومعلماتها لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م والذين يتصفون بما يلي :-

- ١- أن يكون تخصصهم الرئيسي مواد اجتماعية .
 - ٢- أن يكون قد قام بتدريس مادة المواد الاجتماعية بالصفوف الثلاثة من الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين .
 - ٣- أن لا يقل مؤهله الدراسي عن الدبلوم .
- والجدول التالي يصف مجتمع الدراسة واختيارها :-

(جدول ٢) العدد الكلي لمعلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية والعينة المختارة

١٦٥	العدد الكلي للمعلمين والمعلمات لمادة المواد الاجتماعية
٢٦	عدد المعلمين والمعلمات الذين تنطبق عليهم الشروط

٣- المختصون :-

تم عرض الدراسة على المختصين (ملحق ١) الذين يشكلون (١٢) متخصصا على النحو التالي :

- ٤ موجهين من قسم التوجيه التربوي بوزارة التربية والتعليم .
- ٥ أساتذة جامعيين من كلية التربية بجامعة البحرين .
- ٣ أخصائيين من إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم .

وقد تم عرض بنود الاستبانة (ملحق ٢) ، وكانت أهم نتائج بنود الاستبانة بالنسبة للمعلمين والمتخصصين ، بغرض الكشف عن طبيعة الفروق بين المعلمين والمتخصصين حول محاور الاستبانة الثقافية بغرض معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المحكمين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين في درجة أهمية الجوانب الثقافية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين.

٢- أدوات الدراسة :-

للإجابة عن أسئلة البحث ، استخدم الباحث الأداتين التاليتين :-

أولاً : استبانة الجوانب الثقافية :-

للإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث بتصميم استبانة لتحديد الجوانب الثقافية الواجب توافرها في منهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين (ملحق ٢) .

مصادر بناء الاستبانة :-

- مواد حقوق الطفل ، صحيفة الوقائع رقم ١٠ للحملة الإنسانية لحقوق الإنسان .
- الأهداف الخاصة لمادة المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين .
- توصيات مؤتمر الوزراء والمسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الدورة التاسعة ١٩٩٤م) .
- توصيات مؤتمر الوزراء والمسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي (الدورة التاسعة ١٩٩٧م) .
- البحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة .
- الكتابات التربوية المتعلقة بثقافة الطفل وموضوع الجوانب الثقافية .

وصف الاستبانة :-

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من عشرة محاور ثقافية ، ويندرج تحت كل محور مجموعة من الجوانب الثقافية المرتبطة بالمحور الرئيسي ، ثم وضعت فئات التحليل وتنقسم إلى قسمين (ينبغي توافرها - لا ينبغي توافرها) ، والعمود الأخير لإبداء الملاحظات وإجراء التعديلات على الصياغة وإبداء الاقتراحات .

واشتملت الاستبانة على تعليمات وجهت للمستجيبين وهي :-

- قراءة البنود ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة لكل بند من بنود المقياس
- تعديل البنود التي تجدونها غير ملائمة .

- إضافة بنود أخرى غير مذكورة في بنود الاستبانة تعتبرونها مهمة وعلى علاقة بالجوانب الثقافية .

صدق الاستبانة :-

تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) ، وضمت هذه المجموعة اثني عشر محكما كانوا على النحو التالي :-

١. أربعة موجهين من قسم التوجيه التربوي .
 ٢. خمسة أساتذة بكلية التربية بجامعة البحرين .
 ٣. ثلاثة أخصائيين بإدارة المناهج للمواد الاجتماعية .
- وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول محاور الاستبانة من حيث احتوائها على الجوانب الثقافية اللازمة لمناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ، وتعديل وإضافة وحذف ما يروونه مناسباً .

وقد جاءت آراء المحكمين (ملحق ٣) ويتضح منه مايلي :-

أولاً : المحور الديني الإسلامي :-

- جميع جوانب المحور الديني الإسلامي حصلت على نسبة من ٥٠% فما فوق من الأهمية وهي النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافي ، وهذا دليل على صدق النموذج .
- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانبي العبادات والتاريخ الإسلامي بنسبة ٨٣% .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب المؤسسات الدينية بنسبة ٥٠% .
- لم ينل أي جانب نسبة ١٠٠% من درجة الأهمية ، وهذا أمر متوقع بناء على نظرة كل فرد للجوانب الثقافية .

ثانياً : المحور الوطني القومي :-

- جميع جوانب المحور الوطني القومي حصلت على نسبة من ٥٠% فما فوق من الأهمية وهي النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافي ، وهذا دليل على صدق النموذج .

- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانبى الولاء والانتماء الوطنى ، الموقع الجغرافى بنسبة ١٠٠ % ، وهذا ما يؤكد أهمية تنمية هذين الجانبين للطفل .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجوانب القضايا العربية المصرية ، الأقطار العربية ، الشخصيات والقيادات الوطنية والعربية بنسبة ٥٠ % .
- بناء على آراء المحكمين تم تعديل جانب المناسبات العربية والوطنية ليصبح جانب المناسبات العربية ، وجانب المناسبات الوطنية ، وكذلك تاريخ الوطن والأمة العربية ، أصبح جانب تاريخ الوطن ، جانب تاريخ الأمة العربية ، وأيضاً جانب القيم الوطنية والعربية ، أصبح جانب القيم الوطنية ، القيم العربية ، وأخيراً جانب الشخصيات والقيادات الوطنية والعربية ليصبح جانب القيادات الوطنية ، جانب القيادات العربية .

ثالثاً : المحور الاجتماعى والحياة اليومية :-

- جميع جوانب المحور الاجتماعى والحياة اليومية حصلت على نسبة من ٥٠ % فما فوق من الأهمية وهى النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافى ، وهذا دليل على صدق النموذج .
- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانبى الوقت ، السكان بنسبة ٩٢ % .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب الملبس والأزياء الشعبية بنسبة ٥٠ % .
- بناء على آراء المحكمين تم نقل جانب التعليم إلى المحور التربوى والثقافى ، ونقل جانب الطقس إلى المحور الطبعى البيئى مع تغيير مسماه إلى جانب المناخ .

رابعاً : المحور الطبعى البيئى :-

- جميع جوانب المحور الطبعى البيئى حصلت نسبة من ٥٠ % فما فوق من الأهمية وهى النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافى ، وهذا دليل على صدق النموذج .
- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجوانب البيئة البحرية ، مشكلات البيئة ، المحافظة على البيئة ، المياه بنسبة ٨٣ % ، وهذا دليل على أهمية هذه الجوانب وارتباطها بالبيئة البحرينية وحرص المجتمع على تنمية هذه الجوانب .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب البيئة الزراعية بنسبة ٧٥ % .

- نالت جميع جوانب المحور الطبيعي البيئي نسب عالية من القبول وهذا مؤشر على أهمية هذا المحور للمجتمع .

خامسا : المحور التربوي الثقافي :-

- جميع جوانب المحور التربوي الثقافي حصلت على نسبة من ٥٠% فما فوق من الأهمية وهي النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافي ، وهذا دليل على صدق النموذج .
- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجوانب النقد ، التعلم بالاكتشاف ، التعلم التعاوني ، التعلم الذاتي بنسبة ٩٢% وهذا يدل على الرغبة في تنمية الاستراتيجيات الحديثة للتعلم من قبل المحكمين .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب التتبع الزمني للظواهر بنسبة ٥٨% .

سادسا : المحور الاقتصادي التجاري :-

- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانب الموارد الطبيعية ، المشاكل الاقتصادية ، بنسبة ٧٥% .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب الأسواق العالمية بنسبة ٢٥% .
- تم استبعاد جانب البنوك ، وجانب المؤسسات العالمية لعدم حصولهما على النسبة المطلوبة من الأهمية .
- بناء على آراء المحكمين تم إضافة جانب الصناعات الشعبية التقليدية للمحور .

سابعا : المحور العلمي التكنولوجي :-

- جميع جوانب المحور العلمي التكنولوجي حصلت على نسبة من ٥٠% فما فوق من الأهمية وهي النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافي ، وهذا دليل على صدق النموذج .
- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجوانب وسائل الاتصال الحديثة بنسبة ٨٣% .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب المكتشفين والمخترعين ، تقدير العلم والعلماء بنسبة ٥٨% .

ثامنا : المحور الجمالي التروحي :-

- جميع جوانب المحور الجمالي التروحي حصلت على نسبة من ٥٠% فما فوق من الأهمية وهي النسبة المطلوبة لاعتماد الجانب الثقافي ، وهذا دليل على صدق النموذج .
- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانب تنوع الجمال وتقديره ، ممارسة الهوايات النافعة بنسبة ٦٧% .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب تقدير الموهبة ، الألعاب الترفيهية الحديثة بنسبة ٥٠% .
- تعتبر نسب أهمية جوانب المحور الجمالي التروحي منخفضة نسبيا مقارنة بالجوانب الأخرى .

تاسعا : المحور اللغوي :-

- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانب القصص بأنواعها المختلفة بنسبة ٧٥% .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب النواير والطرائف بنسبة ٢٥% .
- تم استبعاد جانب النواير والطرائف ، القواعد النحوية لعدم حصولهما على النسبة المطلوبة من الأهمية

عاشرًا : المحور الدولي العالمي :-

- أعلى نسبة من الأهمية كانت لجانب ثقافات الشعوب وحضاراتها، العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان) بنسبة ٥٠% .
- أقل نسبة من الأهمية كانت لجانب التكتلات والتجمعات الدولية بنسبة ١٧% .
- تم استبعاد معظم جوانب المحور العالمي الدولي لعدم حصولها نسبة الأهمية المطلوبة ، وهذه الجوانب هي أقطار العالم ، القضايا العالمية الكبرى ، التكتلات والتجمعات الدولية ، الهيئات والمؤسسات الدولية ، الاستعمار وحركات التحرر ، وأخيرا تاريخ العالم .
- الجانبان اللذان تم اعتمادهما في المحور العلمي التكنولوجي حصلا على الحد الأدنى من نسبة الأهمية المطلوبة وهي ٥٠% .

وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم عرض الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق ٤) مرة أخرى على المحكمين وصدقوا على صلاحيتها وجاهزيتها للتطبيق .

ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات الاستبانة بمحاورها العشرة بواسطة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كورنباخ ALPHACRONBACH بواسطة برنامج (SPSS) وظهرت نتيجة ثبات الاستبانة (٠,٧٣) وهي درجة مقبولة في الدراسات التربوية والبحثية .

إجراءات التطبيق :-

تم تطبيق الاستبانة على ٢٦ معلما ومعلمة ، وهم جميع معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمدارس البحرين الحكومية والذين تنطبق عليهم شروط الاستبانة ، وطلب من كل معلم ومعلمة القيام بما يلي :-

- ملء البيانات الأساسية وتشمل : الاسم - المدرسة - سنوات الخبرة - المؤهل الدراسي - الصفوف التي درسها .
- قراءة بنود الاستبانة ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة لكل بند من البنود .

وقد أرسل الباحث الاستبانات بشكل شخصي أو عن طريق شخص آخر لضمان سرعة التسليم والتأكد من وصولها ، و تم استلام (٢٤) استبانة من أصل (٢٦) استبانة ، وتم استبعاد (٤) استبانات لنقص في الاستجابات ، وعند تفريغ الاستبانات تم إعطاء الأوزان النسبية التالية :

ينبغي توافرها (١) لا ينبغي توافرها (صفر)

وتم حساب الأوزان النسبية لكل محور من المحاور الثقافية بحسب الدرجات السابقة لدى (٢٠) معلما ومعلمة ، كما تم تفريغ بنود كل محور للتعرف على الجوانب الثقافية التي تشكل أهمية بالنسبة لآراء المعلمين والمعلمات بهدف مقارنتها مع آراء المحكمين (ملحق ٥) .

ثانيا : بطاقة تحليل المحتوى :-

استكمالا لإجراءات الإجابة على أسئلة البحث تم تصميم استمارة لتحليل محتوى مناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين (ملحق ٦) بحيث ابتدأت الاستبانة بكتابة بيانات تميز كل استمارة عن الأخرى وهي : رقم الاستمارة - الصف - عنوان الدرس ورقمه - عدد الصفحات . وقد تم تخصيص لكل موضوع استمارة خاصة . واشتملت الاستمارة على جميع الجوانب الثقافية التي اتفق عليها المحكمون بجانب عمودين لحساب تكرارات كتابي الاجتماعيات وكراسة التمارين للصف الواحد ، والخانة الأخيرة كانت لمجموع تكرارات الصفين معا . وفي النهاية تم تصميم استمارة خاصة لتفريغ مجموع تكرارات المحاور الثقافية لكل صف من صفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين (ملحق ٧) .

٣- محددات التحليل :-

- ١- التزم الباحث بالمحاور الثقافية والجوانب الثقافية الدارجة ضمنها كفئات للتحليل .
- ٢- التزم الباحث باستخلاص الجوانب الثقافية سواء وردت بشكل مباشر أو غير مباشر .
- ٣- اذا ورد أكثر من جانب ثقافي في الفكرة الواحدة فإن الفكرة تجزأ إلى قسمين ويحسب تكرار كل جانب .

٤- وحدات التحليل :-

في هذا البحث يستخدم في عملية التحليل الوحدات التالية :-

- ١- وحدة الكلمة Word Unit : وهي أصغر وحدات التحليل ، وقد تكون الكلمة رمزا أو مصطلحا .
- ٢- وحدة الفكرة Theme Unit : ويقصد بالفكرة هنا جملة بسيطة أو فقرة تدور حول قضية معينة ، وهي من أهم وحدات التحليل .

٥- خطوات التحليل :-

تم تحليل مناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي وفقا للخطوات التالية :-

- ١- اعتبار المحاور الثقافية وما اندرج تحتها من جوانب ثقافية فئات للتحليل .
- ٢- اعتبار العنوان والصور والأشكال جزء من الموضوع .
- ٣- قراءة الموضوع بالكامل قراءة أولية من أجل رصد الجوانب الثقافية المتضمنة بشكل ابتدائي .
- ٤- قراءة الموضوع مرة ثانية لاستخراج الجوانب الثقافية المتضمنة وتحديد وحدات التحليل تبعا لقواعد التحليل .
- ٥- إعطاء درجة واحدة لكل تكرار من الجوانب الثقافية يرد في المحتوى .
- ٦- حساب تكرارات كل جانب وتفرغ البيانات في استمارة مجموع التكرارات لكل صف .

٦- ثبات التحليل :-

تم التأكد من ثبات التحليل عن طريق قيام باحث آخر بتطبيق نموذج التحليل على ثلاثة فصول من كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بعد الاتفاق مع الباحث على الإجراءات والترميز بشكل دقيق .

وبعد الانتهاء من التحليل تم استخدام المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحللين .

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحللين} = \frac{\text{مجموع التكرارات التي يتفق المحللان على تصنيفها}}{\text{مجموع التكرارات الكلية التي شملتها آراء المحللين}} \times 100$$

(سيد أحمد والحمادي ، ١٩٨٧ ، ص ٣٤٨)

وقد وصلت نتائج التحليل كما يبدو في الجدول التالي :

(جدول ٣) نتائج تحليل موضوعات المواد الاجتماعية للحلقة الثانية عشوائيا :

الموضوع	نسبة الاتفاق بين المحللين
الفضاء والأرض	٩٧%
المناخ - المياه - السكان	٩٧%
البحرين في العصور القديمة	٩٦%

وباستخدام العلاقة التالية : (عبد الحميد ، ١٩٨٣ ، ص ٢٨٨)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{n \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{n + 1 \text{ (متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}$$

$$\text{الفصل الأول} = \frac{0,97 \times 2}{0,97 (1 - 2) + 1} = 0,98$$

$$\text{الفصل الثاني} = \frac{0,97 \times 2}{0,97 (1 - 2) + 1} = 0,98$$

$$\text{الفصل الثالث} = \frac{0,96 \times 2}{0,96 (1 - 2) + 1} = 0,97$$

وبحساب متوسط معاملات الثبات نجد أن متوسط معامل الثبات بشكل عام يصل إلى (٠,٩٧) وهو عال عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ واعتبرت هذه العلاقة كافية لأغراض الدراسة .

الفصل الخامس

((نتائج الدراسة ومناقشاتها))

- نتائج الدراسة
- مناقشة النتائج
- التوصيات والدراسات المقترحة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يستهدف هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والتعليق عليها وتقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة بها .

أولا : نتائج الدراسة :-

نتائج السؤال الأول :-

وكان السؤال على النحو التالي :

((إلى أي مدى تتفق آراء المحكمين المختصين مع آراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حول أهمية الجوانب الثقافية التي ينبغي أن تتضمنها كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ؟))

وللإجابة عن هذا التساؤل ، تم حساب معامل الاتفاق بين آراء المحكمين المختصين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين في أهمية الجوانب الثقافية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين باستخدام معامل (مربع كاي) ، وكانت النتائج على النحو التالي :-

(جدول ٤) معامل الارتباط بين المحكمين المختصين ومعلمي المواد الاجتماعية

الرقم	المحاور الثقافية	المتخصصون	المعلمون	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
١	الديني الإسلامي	١٠	١٨	٠,٤٨٥	١	٠,٠٥
٢	الوطني القومي	١١	١٩	٠,٦١٧	١	٠,٠٥
٣	الاجتماعي والحياة اليومية	١١	١٩	٠,٦١٧	١	٠,٠٥
٤	الطبيعي البيئي	١١	١٩	٠,٦١٧	١	٠,٠٥
٥	التربوي الثقافي	١٠	١٨	٠,٤٨٥	١	٠,٠٥
٦	الاقتصادي	١١	١٨	٠,٦٩٠	١	٠,٠٥
٧	العلمي التكنولوجي	١١	١٩	٠,٦١٧	١	٠,٠٥
٨	اللغوي	١١	١٩	٠,٦١٧	١	٠,٠٥
٩	التروحي الجمالي	١٠	١٨	٠,٤٨٥	١	٠,٠٥
١٠	العالمي الدولي	١٠	١٨	٠,٤٨٥	١	٠,٠٥

من الجدول السابق يتضح أن الدرجات التي تم الحصول عليها تدل على وجود اتفاق بين آراء المحكمين المختصين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين على أهمية المحاور الثقافية التي وردت في الاستبانة وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الجوانب الثقافية الواجب توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بين آراء المحكمين المختصين وآراء معلمي المواد الاجتماعية لنفس المرحلة ، حيث وصل متوسط الاتفاق على جميع المحاور ٠,٦٠ وهي نسبة مقبولة .

نتائج السؤال الثاني :-

وكان السؤال على النحو التالي :

((إلى أي مدى تعالج كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين هذه الجوانب ؟))

وللإجابة عن هذا السؤال ، تم تحليل كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م ، وفق الأسس والقواعد الواردة في الفصل الرابع من هذه الدراسة ، باتباع نموذج التحليل الذي اتفق عليه المحكمون ، لتقويم الجوانب الثقافية المتضمنة بمحتوى الكتب المقررة .

وكانت نتائج التحليل على النحو التالي :-

أولا الصف الرابع :-

(جدول ٥) نتائج تحليل كتب المواد الاجتماعية للصف الرابع

الرقم	المحاور الثقافية	كتاب المواد الاجتماعية	كراسة التمارين
		النسبة المئوية	النسبة المئوية
١	الاجتماعي والحياة اليومية	%٢٢,٢	%٢٠,٧
٢	التربوي الثقافي	%٢١,١	%٢٣
٣	الوطني القومي	%٢٠	%٢٥,٣
٤	الطبيعي البيئي	%١٦,٧	%٢٠,٧
٥	الاقتصادي التجاري	%٨,٩	%١٠,٣
٦	الديني الإسلامي	%٦,٧	%٢,٣
٧	العلمي التكنولوجي	%٣,٣	%٣٥
٨	الجمالي التروحي	%١,١	%٠
٩	اللغوي	%٠	%٠
١٠	العالمي الدولي	%٠	%٠

- يبين الجدول السابق أن المحور الاجتماعي والحياة اليومية كانت نسبة التركيز عليه الأعلى بين المحاور حيث بلغت % ٢٢,٢ بينما في كراسة التمارين كانت النسبة الأعلى للمحور الوطني والقومي بنسبة بلغت % ٢٥,٣ .
- ويبين الجدول أن النسبة الأقل في كتاب الاجتماعيات كانت للمحور الجمالي الترفيهي بنسبة % ١,١ ، بينما في كراسة التمارين كانت النسبة الأقل للمحور الديني الإسلامي بنسبة %٢,٣ .
- يتضح من الجدول أن المحور اللغوي والمحور العالمي الدولي لم يتم التطرق لهما في كتاب الاجتماعيات ، وكذلك في كراسة التمارين لم يتم التطرق لهما ويضاف لهما المحور الجمالي الترفيهي .
- في المحور الديني الإسلامي تركزت أعلى النسب في جانب المؤسسات الدينية بحيث بلغت %٣٢,٣ بينما تساوت نسب جوانب كل من القرآن الكريم ، العبادات ، المناسبات الدينية ، والتاريخ الإسلامي بنسبة %١٦,٧ ، ولم يحصل جانبي الأحاديث النبوية الشريفة ، القيم الإسلامية على أية نسبة في محتوى الكتاب . أما في كراسة التمارين فلم يتم تناول سوى جانبي المؤسسات الدينية ، التاريخ الإسلامي بشكل متساو بنسبة %٥٠ لكل جانب .

- في المحور الوطني والقومي تباينت نسب الجوانب بحيث كانت أعلى نسبة لجانب الموقع الجغرافي ، تاريخ الوطن بنسبة بلغت ٣٣,٣ % وهي نسبة عالية مقارنة بنسب الجوانب الأخرى بنفس المحور ، ولم تتل جوانب المناسبات العربية ، الوحدة العربية ، القضايا العربية المصيرية ، الأقطار العربية ، تاريخ الأمة العربية ، القيم الوطنية ، القيم العربية ، الشخصيات والقيادات العربية أي نسبة ، أما في كراسة التمارين كان أيضا لجانب الموقع الجغرافي النسبة الأكبر وبلغت ٣٦,٣ % أما تاريخ الوطن فكانت ٢٧,٣ % وهذا يدل على وجود نوع من التقارب في النسب العليا بين الكتابيين ، أما بالنسبة للنسب الدنيا فقد تفاوتت نسبة توافرها فمثلا تم التعرض لجانب حقوق المواطن وواجباته في كتاب الاجتماعيات ، ولم يذكر في كراسة التمارين ، كذلك الحال لجانب الشخصيات والقيادات العربية الذي ذكر في كراسة التمارين ولم يذكر في كتاب الاجتماعيات .

- في المحور الاجتماعي والحياة اليومية وجد نوع من التناقص بين الكتابيين حيث كانت أعلى النسب في كتاب الاجتماعيات لجانب الوقت ، السكان بنسبة بلغت ٢٥ % ، وفي كراسة التمارين كانت النسبة الأعلى لجانب السكان أيضا وبلغت ٣٣,٣ % ، ولم يتم التطرق لجوانب المناسبات الاجتماعية ، العادات والتقاليد ، المشكلات الاجتماعية ، الملبس والأزياء الشعبية ، حماية المستهلك في كتاب الاجتماعيات ، وكذلك في كراسة التمارين ماعدا جانب المناسبات الاجتماعية تم تناوله بشكل بسيط بنسبة ٥,٦ % .

- في المحور الطبيعي والبيئي وجد توازن في توزيع النسب بالكتابيين فتم التعرض لجميع الجوانب الثقافية بالمحور ماعدا جانب المحافظة على البيئة رغم أهميته وارتباطه بالجوانب الأخرى ، و تم في كتاب الاجتماعيات التركيز على جانب المياه بنسبة بلغت ٢٦,٧ % ، بينما في كراسة التمارين كانت النسبة الأعلى لجانب البيئة الفطرية بنسبة ٢٣,١ % ، وتساوت أوزان نسب باقي الجوانب بنسبة ١٥,٤ % .

- في المحور التربوي الثقافي يتطابق الكتابان في التركيز على جانب تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعريفات بنسبة ٤٧,٤ % في كتاب الاجتماعيات ، ونسبة ٤٠ % لكراسة التمارين مشاركة مع جانب التتبع الزمني للظواهر ، ولم يتم تضمين جوانب تحليل النصوص ، حل المشكلات ، النقد ، التعلم بالاكتشاف ، التعلم التعاوني في الكتابيين ماعدا جانب التعلم الذاتي الذي ضُمن بنسبة ٥ % في كراسة التمارين لتناصبه مع طبيعة الكتاب .

- في المحور الاقتصادي التجاري وجد نوع من التقارب بين أوزان نسب الجوانب الثقافية في الكتابين حيث لم يتم ذكر جانب المشاكل الاقتصادية بالكتابين ، والنسبة الأعلى كانت لجانب الصناعات المختلفة في الكتابين مع زيادة نسبية في أوزان نسب الجوانب الأخرى في كتاب التمارين عنه في كتاب الاجتماعيات .
- بالمحور العلني التكنولوجي نجد وجود تساو في الجوانب الثقافية في كتاب الاجتماعيات بنسبة ٣٣,٣ % ماعدا جانب المكتشفين والمخترعين لم يحصل على أية نسبة ، بينما في كراسة التمارين كانت النسبة الأعلى لجانب الاكتشافات والاختراعات العلمية بنسبة ٦٦,٧ % ، بينما لم يتم تناول جانبي المكتشفين والمخترعين ، تقدير العلم والعلماء في محتوى كراسة التمارين .
- في المحور الجمالي لم يتم التعرض إلا لجانب تقدير الموهبة فقط ، وفي كراسة التمارين لم تذكر جوانب هذا المحور في موضوعات الكتاب .
- أما بالنسبة للمحور اللغوي والمحور العالمي الدولي فلم يتم تضمينهما نهائيا في كلا الكتابين .

ثانيا: الصف الخامس :-

(جدول ٦) نتائج تحليل كتب المواد الاجتماعية للصف الخامس

الرقم	المحاور الثقافية	كتاب المواد الاجتماعية	كراسة التمارين
		النسبة المئوية	النسبة المئوية
١	الاجتماعي والحياة اليومية	١٩,١ %	٢٠,٢ %
٢	الطبيعي البيئي	١٩,١ %	١٦,٣ %
٣	الوطني القومي	١٦,٨ %	٢٥ %
٤	الديني الإسلامي	١٥,٣ %	٨,٧ %
٥	الاقتصادي التجاري	١٥,٣ %	١١,٥ %
٦	التربوي الثقافي	١٠,٧ %	١٥,٤ %
٧	العالمي الدولي	٢,٣ %	٢,٧ %
٨	العلمي التكنولوجي	١,٥ %	٠ %
٩	الجمالي التروحي	٠ %	٠ %
١٠	اللغوي	٠ %	٠ %

- يبين الجدول السابق وجود تباين بين أوزان النسب العليا بالنسبة لكتابي الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، ففي كتاب الاجتماعيات النسبة الأعلى للمحور الاجتماعي والحياة اليومية

إضافة للمحور الطبيعي البيئي بنسبة ١٩,١ % ، أما كراسة التمارين كانت النسبة الأعلى للمحور الوطني القومي بنسبة ٢٥ % .

- يوضح الجدول أن في كتاب الاجتماعيات لم يتم التطرق إلى المحور اللغوي ، المحور الجمالي ، كذلك في كراسة التمارين لم يتم التطرق لهما إضافة للمحور العلمي التكنولوجي الذي تم تناوله بشكل سطحي في كتاب الاجتماعيات عبر جانب تقدير العلم والعلماء .

- في كتاب الاجتماعيات تم تناول جميع جوانب المحور الديني الإسلامي بعكس كراسة التمارين التي لم يتم التعرض في محتواها لجانب القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة ، ويلحظ تباین أوزان نسب الجوانب في هذا المحور بين الكتابين ففي كتاب الاجتماعيات كانت النسبة الأعلى لجوانب المناسبات الدينية ، المؤسسات الدينية ، التاريخ الإسلامي بنسبة ٢٠ % ، في حين كانت النسبة الأعلى في كراسة التمارين لجانب التاريخ الإسلامي بنسبة ٣٣,٣ % .

- بالمحور الوطني القومي وجد تطابق بين الجانب ذو النسبة الأعلى في الكتابين وهو جانب الموقع الجغرافي بنسبة ٣١,٨ % لكتاب الاجتماعيات ونسبة ٣٤,٦ % لكراسة التمارين وهي نسب متقاربة ، بينما تفاوت محتوى الكتابين في تناولهما لبعض الجوانب فمثلا كتاب الاجتماعيات لم يتم تناول فيه جوانب حقوق المواطن وواجباته ، المناسبات الوطنية ، المناسبات العربية ، القيم الوطنية ، القيم العربية ، وإضافة لهذه الجوانب لم يتم في كراسة التمارين التطرق لجوانب الولاء والانتماء الوطني ، الشخصيات والقيادات الوطنية ، وتم التطرق لجانب تاريخ الوطن بشكل بسيط بعكس كتاب الاجتماعيات .

- في المحور الاجتماعي والحياة اليومية يتضح اختلاف محتوى الكتابين في تعاطيهما للجوانب الثقافية ففي كتاب الاجتماعيات كانت النسبة الأعلى لجانب المسكن والمدن والقرى بنسبة ٢٨ % ، بينما كراسة التمارين كانت النسبة الأعلى لجانب السكان بنسبة ٣٨,١ % ، ولم يتم التطرق لجوانب المناسبات الاجتماعية ، الملبس والأزياء الشعبية ، حماية المستهلك في كراسة الاجتماعيات ، بينما في كراسة التمارين لم يتم تناول المشكلات الاجتماعية ، المؤسسات الاجتماعية ، الغذاء والأطعمة إضافة للجوانب السابقة .

- في المحور الطبيعي البيئي نجد أن في كراسة التمارين تم تناول جميع الجوانب الثقافية وكانت أعلى النسب لجانب البيئة الزراعية ، أما كتاب الاجتماعيات فلم يتم تناول جانب المحافظة على البيئة وأعلى النسب كانت مشتركة بين أكثر من جانب وهي البيئة الزراعية ، المناخ ، المياه بنسبة ٢٤ % .

- المحور التربوي الثقافي تطابق فيه محتوى الكتابين بالنسبة للجانب ذي النسبة الأعلى وهو جانب تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات بنسبة ٥٠% ، وكذلك تطابقا في عدم تناول بعض الجوانب ماعدا جانب التعليم الذي لم يكن له ذكر في كراسة التمارين وتم ذكره في كتاب الاجتماعيات .
- في المحور الاقتصادي التجاري تم تناول جميع الجوانب الثقافية في كتاب الاجتماعيات ، والنسبة الأعلى كانت لجانب المفاهيم الاقتصادية والتجارية بنسبة ٣٠% ، أما كتاب التمارين فتم تناول جميع الجوانب ماعدا جانب المشاكل الاقتصادية ، وكانت النسبة الأعلى لجانب الموارد الطبيعية .
- في المحور العلمي والتكنولوجي ، والمحور الجمالي ، والمحور اللغوي فلم يتم تناولهما في كراسة التمارين ، وفي كتاب الاجتماعيات أيضا ماعدا جانب جانب تقدير العلم والعلماء في المحور العلمي التكنولوجي تم التطرق له بشكل سطحي في كتاب الاجتماعيات .
- بالمحور العالمي الدولي تم تناول الجانبين بنسبة ٣٣,٣% للاول ، و ٦٦,٧% للثاني ، وفي كراسة التمارين كانت النسب عكسية فلأول ٦٦,٧% وللثاني ٣٣,٣% .

ثالثا : الصف السادس :-

(جدول ٧) نتائج تحليل المواد الاجتماعية للصف السادس

الرقم	المحاور الثقافية	كتاب المواد الاجتماعية	كراسة التمارين
		النسبة المئوية	النسبة المئوية
١	الطبيعي البيئي	٢١,٨%	١٦,٥%
٢	الاجتماعي والحياة اليومية	٢٠,٤%	٢٣,٥%
٣	التربوي الثقافي	١٥,٥%	٢٣,٥%
٤	الاقتصادي التجاري	١٣,٤%	٥,٩%
٥	الوطني القومي	٩,٩%	١٤,١%
٦	العلمي التكنولوجي	٨,٥%	٧,١%
٧	العالمي الدولي	٥%	٧,١%
٨	الجمالي الترويجي	٣,٥%	١,٢%
٩	الديني الإسلامي	١,٤%	١,٢%
١٠	اللغوي	٠,٧%	٠%

- من الجدول السابق يتبين الفرق الواضح في توزيع نسب المحاور بين كتابي المواد الاجتماعية وكراسة التمارين ، فكان للمحور الطبيعي البيئي نسبة ٢١,٨% في كتاب المواد الاجتماعية

وهي النسبة الأعلى بين النسب ، بينما كانت النسبة الأعلى في كراسة التمارين للمحور الاجتماعي والحياة اليومية مشاركة مع المحور التربوي الثقافي بنسبة ٢٣,٥ % ، والنسبة الأقل كانت للمحور اللغوي ٠,٧ % في كتاب المواد الاجتماعية ، وفي كراسة التمارين كانت النسبة الأقل للمحور اللغوي الذي لم يضمن في محتوى الكراسة .

- في المحور الديني الإسلامي نجد أن كتاب المواد الاجتماعية تناول جانبين فقط هما جانب المناسبات الدينية ، وجانب التاريخ الإسلامي بنسبة ٥٠ % لكل جانب ، بعكس الصفوف السابقة التي تناولت هذا المحور بشكل أوسع وأشمل ، وكذلك الحال بالنسبة لكراسة التمارين التي تناولت جانب التاريخ الإسلامي فقط .

- يتطابق كتاب المواد الاجتماعية وكراسة التمارين في تعرضهما لجوانب المحور الوطني القومي ، بحيث تناول جانب حقوق المواطن وواجباته ، وجانب تاريخ الوطن ، وجانب تاريخ الأمة العربية ، وجانب الموقع الجغرافي ، ولم يتم تضمين الجوانب الأخرى ، مع تقارب أوزان نسب كل جانب في الكتابين والنسبة الأعلى في الكتابين كانت لجانب الموقع الجغرافي ، ففي كتاب المواد الاجتماعية بلغت ٦٤,٣ % ، وفي كراسة التمارين بلغت ٥٠ % ، وتطابقا أيضا في النسبة الدنيا فكانت لجانب حقوق المواطن وواجباته ، وجانب تاريخ الوطن بنسبة ٧ % بكتاب المواد الاجتماعية ، ونسبة ٨,٣ % في كراسة التمارين .

- في المحور الاجتماعي والحياة اليومية كانت نسبة تمثل هذا المحور في كراسة التمارين ٢٣,٥ % وهي أعلى من نسبة تمثلها في كتاب المواد الاجتماعية التي بلغت ٢٠,٤ % ، بينما عدد الجوانب المتضمنة في كتاب المواد الاجتماعية أكثر من الجوانب المتضمنة في كراسة التمارين ، والنسبة الأعلى في كتاب المواد الاجتماعية لجانب المهن والحرف ، والسكان بنسبة ٢٧,٦ % ، أما في كراسة التمارين فالنسبة الأعلى كانت لجانب السكان بنسبة ٤٠ % ، ولم تذكر في كتاب المواد الاجتماعية جوانب المناسبات الاجتماعية ، المشكلات الاجتماعية ، الملابس والأزياء الشعبية ، وحماية المستهلك ، وإضافة لهذه الجوانب لم يتم تناول جانبي العادات والتقاليد ، والمؤسسات الاجتماعية في كراسة التمارين .

- في المحور الطبيعي البيئي تم تناول جميع الجوانب في كتاب المواد الاجتماعية ، وأعلى النسب كانت لجانب البيئة الزراعية وبلغت ٢٥,٨ % ، وأقلها كانت لجانب المحافظة على البيئة بنسبة ٣,٢ % ، أما في كراسة التمارين فلم يتم تناول جانبي المحافظة على البيئة ، والبيئة الفطرية ، وأعلى النسب كانت لجانب البيئة الزراعية أيضا بنسبة ٥٠ % .

- في المحور التربوي الثقافي لم يتم تناول سوى ثلاثة جوانب في كتاب المواد الاجتماعية وهي تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات ، وكانت الأعلى بنسبة ٤٥,٦% ، وجانب التتبع الزمني للظواهر ، وجانب التعليم وهو الأدنى بنسبة ١٣,٦% ، أما في كراسة التمارين فتم تناول عدد أكبر من جوانب المحور مقارنة بكتاب المواد الاجتماعية ، والنسبة الأعلى كانت لجانب تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات ، التتبع الزمني للظواهر بنسبة ٣٠% ، والنسبة الأقل كانت لجوانب التفكير الإبداعي ، التعلم بالاكتشاف ، التعليم بنسبة ٥% فقط .
- في المحور الاقتصادي التجاري تم تضمين جميع جوانب هذا المحور في كتاب المواد الاجتماعية بعكس كراسة التمارين التي لم تضمن جوانب المشاكل الاقتصادية ، الهيئات والمؤسسات المالية والاقتصادية ، والموارد الطبيعية في المحتوى ، وأعلى النسب كانت لمحور المفاهيم الاقتصادية والتجارية بكلا الكتابين مع اختلاف أوزان نسبة كل منهما ففي كتاب المواد الاجتماعية بلغت ٣١,٦% ، وفي كراسة التمارين كانت ٦٠% ، والنسبة الأدنى كانت لجانب المشاكل الاقتصادية ، والهيئات والمؤسسات المالية والاقتصادية بنسبة ٥,٣% في كتاب المواد الاجتماعية ، أما في كراسة التمارين كانت النسبة الأدنى لجانب الصناعات المختلفة بنسبة ٢٠% مشاركة مع الصناعات الشعبية .
- في المحور العلمي التكنولوجي تم تضمين جميع جوانبه في كتاب المواد الاجتماعية ، وكذلك في كراسة التمارين ماعدا جانب المكتشفين والمخترعين الذي لم يضمن في المحتوى ، والنسبة الأعلى كانت لجانب تقدير العلم والعلماء في كلا الكتابين بنسبة ٥٠% ، والنسبة الدنيا كانت لجانب وسائل الاتصال الحديثة في كلا الكتابين أيضا ، ولكن بنسبة متباينة ففي كتاب المواد الاجتماعية كانت ٨,٣% وفي كراسة التمارين كانت ١٦,٧% .
- في المحور الجمالي الترفيهي تم تضمين جميع الجوانب في كتاب المواد الاجتماعية ماعدا جانب الألعاب الترفيهية ، أما في كراسة التمارين فكان العكس فلم يضمن سوى جانب ممارسة الهوايات النافعة فقط ، وأعلى نسبة في كتاب المواد الاجتماعية كانت لجانب تذوق الجمال وتقديره وبلغت ٦٠% ، وأقلها كانت لجانب تقدير الموهبة ، وممارسة الهوايات النافعة بنسبة ٢٠% .
- المحور اللغوي لم يتم التعرض إلا لجانب القصص بأنواعها المختلفة في كتاب المواد الاجتماعية ، ولم يتم ذكر أي جانب في كراسة التمارين .

- في المحور العالمي الدولي كانت لجانب ثقافات الشعوب وحضاراتها النصيب الأكبر في كتاب المواد الاجتماعية بنسبة بلغت ٨٥,٧% ، بينما كانت نسبة العلاقات الإنسانية ١٤,٣% ، أما كراسة التمارين فلم تتناول سوى جانب ثقافات الشعوب وحضاراتها ، أما الجانب الآخر فلم يذكر نهائيا .

نتائج السؤال الثالث :-

وكان السؤال على النحو التالي :

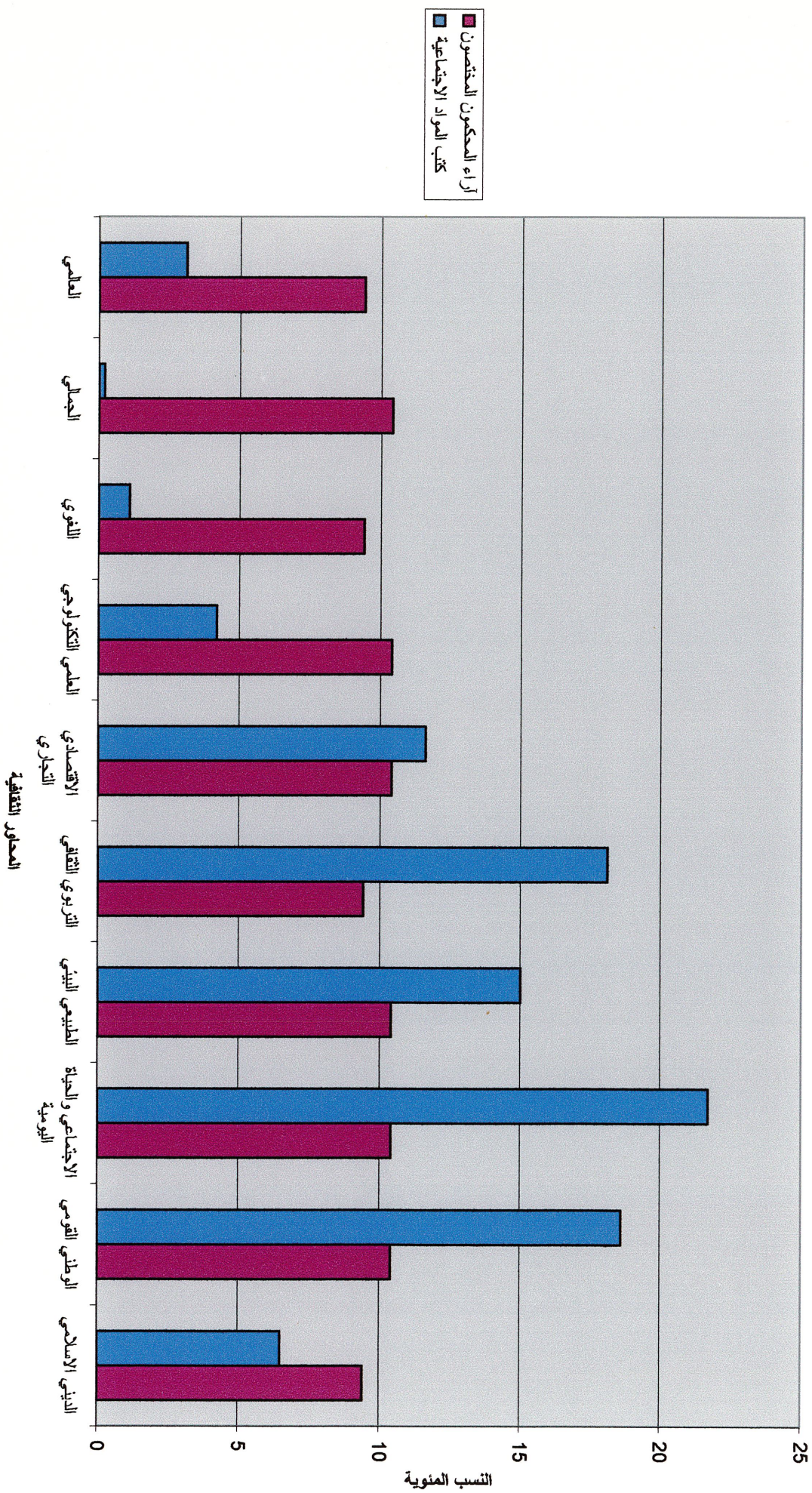
((ما مدى الارتباط بين ما يجب أن تكون عليه موضوعات كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حسب رأي المحكمين المختصين بهذا الشأن مع ما اشتملت عليه الكتب ؟))

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الأوزان النسبية للمحاور الثقافية التي اتفق عليها المحكمون المختصون ، وحساب الأوزان النسبية للمحاور الثقافية التي تضمنت في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ، ومقارنتهما مع بعضهما البعض للحصول على مدى الاتفاق بين ما يجب أن يضمن في الكتب ، وما وجد في الكتب انظر (جدول رقم ٨)

(جدول ٨) نسب أهمية المحاور الثقافية بالنسبة للمحكّمين ونسب شيوعها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية

درجة الحرية	الكتب		المحكّمون		المحاور الثقافية
	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	
٩	%٦,٥	٤٠	%٩,٤	١٠	أولاً : المحور الديني الاسلامي
٩	%١٨,٦	١١٤	%١٠,٤	١١	ثانياً : المحور الوطني والقومي
٩	%٢١,٧	١٣٣	%١٠,٤	١١	ثالثاً : المحور الاجتماعي والحياة اليرمية
٩	%١٥	٩٢	%١٠,٤	١١	رابعاً : المحور الطبيعي والبيئي
٩	%١٨,١	١١	%٩,٤	١٠	خامساً : المحور التربوي والثقافي
٩	%١١,٦	٧١	%١٠,٤	١١	سادساً : المحور الاقتصادي والتجاري
٩	%٤,٢	٢٦	%١٠,٤	١١	سابعاً : المحور العلمي والتكنولوجيا
٩	%١,١	٧	%٩,٤	١٠	ثامناً : المحور الجمالي
٩	%٠,٢	١	%١٠,٤	١١	تاسعاً : المحور اللغوي
٩	%٣,١	١٩	%٩,٤	١٠	عاشرًا : المحور العالمي والدولي

شكل (٢) يوضح نسب المحاور الثقافية حسب آراء المحكمون المختصون ونسب تضمينها بكتب المواد الاجتماعية



الجدول رقم (٨) يبين ما يلي :

- تباين الأوزان النسبية للمحاور الثقافية بين ما اتفق عليه المحكمون المختصون ، وما شملت عليه الكتب بشكل واضح ، حيث ترتفع لدى أحدها وتخفض لدى الآخر ، ماعدا المحور الاقتصادي التجاري الذي وجد به قليل من الاتساق بين آراء المحكمين المختصين وتكرارات كتب المواد الاجتماعية . انظر شكل (٢) .
- تدل الأوزان النسبية للمحاور الثقافية بكتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي على وجود فجوة في طبيعة المحتوى الثقافي المقدم لتلاميذ الحلقة الثانية من حيث سوء توزيع المحاور بشكل كلي على الكتب كما يبين شكل رقم (٢) .
- إن مدى الاتفاق بين الأوزان النسبية لما أُنْفَقَ عليه المحكمون المختصون ، وبين ما تضمن في الكتب الدراسية ضعيف جدا في جميع المحاور الثقافية .

ثانيا : مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج السؤال الأول :

توضح نتائج السؤال الأول وجود اتفاق بين آراء المحكمين المختصين في مجال التربية والتعليم ، وبين المعلمين الذين يشرفون على توصيل المنهج المدرسي للتلاميذ على أهمية المحاور الثقافية الواجب توافرها في منهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين ، وبحساب متوسط درجة الاتفاق بين المحاور الثقافية تكون النسبة ٠,٦٠ وهي قيمة عالية ذات دلالة إحصائية ، مما يزيد من أهمية المحاور الثقافية الواردة في أداة الدراسة (استبانة المحاور الثقافية) ، إضافة إلى أن المحاور الثقافية التي بنيت عليها أداة الدراسة اشتقت من طبيعة المجتمع وأهدافه ، وبالتالي فإنها تكون قريبة من المعلمين والمختصين الذين يعتبرون جزءا من المجتمع ويرصدون التغيرات التي تطرأ عليه ويفقهون احتياجاته المستقبلية ويتنبئون بما يحيط به من أخطار تؤثر على ثقافته وأفراده خصوصا بالنسبة للمعلمين الذين يعتبرون قريبين من تلاميذ المرحلة المستهدفة .

ومما يزيد من درجة التوافق بين القسمين هو أن المختصين المستفتين على أداة الدراسة (استبانة المحاور الثقافية) هم الذين يشرفون على عملية إعداد المعلمين قبل الخدمة وعملية توجيههم أثناء الخدمة وتأهيلهم ، وبالتالي ينعكس هذا على اتجاهات المعلمين وسلوكهم ، كما أن للظروف السائدة بالمجتمع أو بالعالم المحيط أثر في زيادة أهمية بعض المحاور لدى أفراد العينة وارتفاع أهمية البعض الآخر .

وتنعكس نتيجة هذا الاتفاق بين المحكمين المختصين ومعلمي المواد الاجتماعية بالإيجاب على تلاميذ هذه المرحلة الدراسية ، فالمنهج الدراسي المقدم لهم سيكون أكثر قربا من احتياجاتهم وبيئتهم مما يشجعهم على التعلم وتقبل ما فيه من اتجاهات ، بعكس ما إذا كان المنهج المدرسي بعيدا عن التلاميذ مما يسبب نفورا مما يقدم خلاله من معارف .

ومعلم هذه المرحلة سيكون مكتملا لمنهجها الدراسي ، فالثقافة التي يؤمن بها المعلم ستعكس وتبرز في سلوكه الذي يرصده التلاميذ ويتشكل في سلوكهم تبعا له خصوصا ان تلاميذ هذه المرحلة يكونون في طور البناء الثقافي وأكثر تقبلا لما هو جديد .

وتتفق نتائج هذا السؤال من حيث الاتفاق بين المحكمين المختصين والمعلمين على أهمية المحاور الثقافية مع نتائج دراسة (المسند والصاوي ، ١٩٩٢) في اتفاق أفراد العينة بجميع فئاتها

على ترتيب قيم أداة الدراسة بقيمة معامل ارتباط بلغت ٠,٧٧ ، ودراسة (اسماعيل ، ١٩٩٦) في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات في رتب أهمية القيم ، قيمة معامل الارتباط بينهما وصلت إلى ٠,٧٣ .

مناقشة نتائج السؤال الثاني :

تشير نتائج السؤال الثاني أن نسب تضمين بعض المحاور الثقافية التي وردت في الاستبانة (أداة الدراسة) لم يكن بالنسبة المطلوبة فمثلا المحور اللغوي لم يضمن في منهج الصف الرابع والخامس وضمن بشكل بسيط بنسبة ٠,٧% في الصف السادس ، وكذلك المحور العالمي الدولي الذي لم يضمن بالصف الرابع ، بينما باقي المحاور لم تتجاوز نسبة تضمينها بالمنهج أكثر من ٤٤,١% . وهذه النسب تعكس غياب الآلية الواضحة في تضمين المحاور الثقافية التي اتفق عليها المحكمون المختصون ، وأكد عليها المعلمون حيث ترتفع نسبب بعض المحاور في أحد الصفوف وتنخفض في آخر ، وتعاود الارتفاع في الآخر ، كما في المحور الاجتماعي والحياة اليومية ، المحور الطبيعي البيئي ، المحور التربوي الثقافي ، المحور العلمي التكنولوجي ، والمحور الجمالي حيث كانت نسبتهم مرتفعة بالصف الرابع وانخفضت بالصف الخامس ، وعادت الارتفاع بالصف السادس ، بعكس المحور الوطني القومي ، والمحور الاقتصادي التجاري اللذين انخفضت نسبتهم بالصف الرابع وارتفعت بالصف الخامس وانخفضت مرة أخرى بالصف السادس ، بينما كانت نسبة المحور اللغوي منتظمة نوعا ما حيث انعدمت بالصفين الرابع والخامس وظهرت بشكل بسيط بالصف السادس بنسبة ٠,٧% ، وكذلك المحور العالمي الدولي الذي كانت نسبته أكثر انتظاما حيث انعدم بالصف الرابع ، وظهر بنسبة ٥% بالصف الخامس ، وارتفع ووصل لنسبة ١٢,١% بالصف السادس أي كان متدرجا ، وهذا يتفق مع ما وصلت له دراسة (أبو حلو ، ١٩٨٦) في عدم وجود توازن بين نسب الأهداف بالكتاب المدرسي ، ودراسة (غلوم ، ١٩٩١) من وجود تفاوت واضح بين الصفوف في عدد القصص المقررة ، فهي تتركز في الصفين : الثالث والرابع ، وتقل في الصف الأول ، الخامس ، والسادس ، كما أن أغلب القصص ذاتها تتفاوت في القيم التي تطرحها .

ويتضح أيضا من نتائج هذا السؤال وجود تباين بين أوزان نسب المحاور الثقافية في الكتاب الواحد ، حيث تتراوح نسب كتاب الصف الرابع بين ٠% و ٢٢,٢% ، وكراسة التمارين للصف الرابع تتراوح بين ٠% و ٢٥,٣% ، وكتاب الصف الخامس تتراوح بين ٠% و ١٩,١% وكراسة

التمارين للصف الخامس تتراوح بين ٠% و ٢٥% ، وكتاب الصف السادس تتراوح بين ٠,٧% و ٢١,٨% ، وكراسة التمارين للصف السادس تتراوح بين ٠% و ٢٣,٥% ، وهذا التفاوت يدل على عدم توزيع المحاور بشكل متوازي بالكتاب الواحد ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الشيخ ، ١٩٨٥) من وجود تفاوت في أوزان نسب التواجد للمحاور الثقافية في الكتب تراوحت بين ٥٨% و ٩٠% ، ودراسة (خصاونة ، ١٩٨٨) في عدم تقديم المجالات الثقافية بشكل متوازن بالكتب ، ودراسة (عطوة ، ١٩٩٥) في وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة في مناهج المواد الاجتماعية .

وتكشف نتائج هذا السؤال عن وجود قصور في محتوى كتب الصفين الرابع والخامس الابتدائي لانعدام تواجد بعض المحاور الثقافية فيها وحصولها على نسبة صفر % ، وهذا ينعكس على عملية التكامل المعرفي للمنهج الدراسي ويتفق هذا مع دراسة (أحمد والحمادي ، ١٩٨٧) في بلوغ النسبة المئوية لبعض مجالات المشكلات الشعبية في كتب الرابع الابتدائي والثاني الإعدادي صفراً % ، وكذلك دراسة (أبوشريعة ، ١٩٩٣) في وجود تفاوت كبير في انتشار القيم المتفرعة ، وبعضها لم يكن له وجود أبداً في الكتب عينة الدراسة ، وأيضاً دراسة (SAAD , 1984) في وجود تباين كبير في نسب القيم في الكتب المدرسية الثلاثة .

أما في الصف السادس فقد تم تضمين جميع المحاور الثقافية الواردة بالاستبانة وهذا يتفق مع ما وصلت له دراسة (ابراهيم ، ١٩٨٣) من اشتغال الصف السادس على جميع القيم الواردة في أداة البحث .

كما تبين نتائج الدراسة انعدام التكامل بين كتاب الاجتماعيات وكراسة التمارين للصف الواحد ، وتباعد بين الكتابين للمرحلة الواحدة ، فما يركز عليه من محاور في كتاب الاجتماعيات يتم تجاهله في كراسة التمارين مما يحدث نوعاً من التشتت في ذهن التلاميذ عند تقديم المادة العلمية بالمنهج الدراسي .

وهذا الضعف بالمنهج الدراسي قد يكون راجعاً لعدم وجود منهجية واضحة لواضعي المنهج في عملية تضمين المحاور الثقافية ، وعدم استفتاء آراء الخبراء حول ما ورد بالمنهج من محتوى ثقافي لبيان مدى مساهمته في عملية البناء الثقافي .

وكل هذا يؤثر بالسلب على دور المنهج المدرسي في عملية البناء الثقافي للتلاميذ ، ويقلل من أثره في حماية المنظومة الثقافية للمجتمع ويصبح غير قادر على مواجهة الغزو الثقافي المتسارع في عصر المعلوماتية .

مناقشة نتائج السؤال الثالث :

تبين نتائج السؤال الثالث ضعف العلاقة الارتباطية بين ما يجب أن تحتويه كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين حسب رأي المحكمين المختصين مع ما اشتملت عليه الكتب ، وهذا الضعف جاء متوافقا مع نتائج السؤال الثاني من عدم وجود توازن وتنظيم في توزيع المحاور الثقافية بمناهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية وانعدام بعضها ، وان تواجد بعض المحاور الثقافية لم يكن بالنسب المطلوبة أو كان تضمين محور على حساب الآخر ، وهذا راجع لعدم استفتاء الخبراء المختصين قبل صياغة المنهج الدراسي ، وتجاهل مشاركة معلمي المادة في عملية وضع أسس المنهج الدراسي .

ونتائج هذا السؤال تتفق مع ما جاء في دراسة (خصاونة ، ١٩٨٨) في عدم بناء المناهج على الأسس العلمية ، ودراسة (اسماعيل ، ١٩٩٦) في ضعف درجة التوافق بين مراتب أهمية القيم المنشودة ونسب شيوعها في المحتوى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينها ٣١,٠% ، ودراسة (الناصر وشهاب ، ٢٠٠١) في معاناة الموضوعات المقررة من عدم وجود خطة واضحة وشاملة وخريطة مفصلة لطبيعة الثقافة التي تراعي هذه المرحلة سواء النفسية منها والروحية والعلمية والاقتصادية بشكل خاص أو الموضوعات بشكل عام .

وتختلف نتائج هذا السؤال مع ما جاء في دراسة (SEAL , 1981) من وجود علاقة قوية واتفاق بين المضمون الثقافي للكتب وبين آراء الخبراء والمحكمين .

ثالثا : التوصيات والدراسات المقترحة :

أ- التوصيات :

يمكن تحديد هذه التوصيات في مجموعة من المحاور على النحو التالي :-

١- على مستوى الإعداد والتأليف :-

- التركيز على المحاور الثقافية التي توصل إليها الباحث عند صياغة منهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية أو تعديله ، لأنها وضعت على أسس علمية واشتقت من أكثر من مصدر معتمد محلي ودولي ، واتفق عليها الخبراء المختصون بالتربية .
- مراعاة المحاور الثقافية التي توصل إليها الباحث عند تقديم منهج المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من قبل المعلمين كي تصبح سلوكا ينمي عند تلاميذ هذه المرحلة .
- اهتمام واضعي المنهج بالتوازن الثقافي عند صياغة المناهج الدراسية كي تكون شاملة لجميع العناصر الثقافية المرجوة وتسهم في النمو الشامل والمتكامل للفرد .
- إحداث نوع من التكامل بين كتاب المواد الاجتماعية وكراسة التمارين للمواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للصف الواحد ، بحيث تصبح مكملة لبعضها البعض ومؤكدة لما ورد في الآخر .
- إعادة النظر في المحتوى الثقافي بكتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين من حيث ملائمتها لحياة التلاميذ واحتياجاتهم ومسايرتها لمتطلبات عصر المعلوماتية المتجددة والمتغيرة .

٢- على مستوى التنفيذ والتدريس :-

- على المعلمين مراعاة ما ورد من جوانب ثقافية اتفق عليها المحكمون والمعلمون أثناء تدريسهم لإحداث نوع من التكامل المنشود بين ما يحتويه المنهج وما يتبعه المعلمون من إجراءات تدريسية .

٣- على مستوى التقويم :-

- ينبغي قايس مدى إلمام التلاميذ بالجوانب الثقافية المتفق عليها من قبل المحكمون والمعلمون عبر متابعة سلوكهم اليومي ودراسات الحالة .

٤- على مستوى الاعداد المهني والتدريب أثناء الخدمة :-

- العمل على تضمين الدورات التدريبية لمعلمي الفصول بعض الاجراءات والطرق التي يمكن من خلالها تحويل الأطر الثقافية من جانبها النظري إلى جانبها العملي التطبيقي .

ب - الدراسات المقترحة :

- ١- إجراء دراسات تحليلية لمناهج المواد الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين .
- ٢- إجراء دراسات حول خصائص عصر العولمة ومدى قدرة المناهج على التكيف معها .
- ٣- إجراء دراسات لبيان العلاقة بين محتوى المنهج الدراسي ومحتوى ألعاب الأطفال الإلكترونية وبيان إسهامهما في البناء الثقافي للتميذ .
- ٤- إجراء دراسات تحليلية لسلوك تلاميذ المرحلة الابتدائية لبيان مدى اكتسابهم للاتجاهات الثقافية التي ينشدها المجتمع وتقدم عبر المنهج الدراسي .

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

إبراهيم ، عدلي . (١٩٨٣) . القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر : جامعة المنوفية .

أبو حلو ، يعقوب . (١٩٨٦) . دراسة تحليلية لمحتوى كتب التربية الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية . مجلة أبحاث اليرموك ، ٢ ، (١) . ص ٤٢ - ص ٧٥ .

أبو زيد ، أحمد . (١٩٩٠) . التحدي الثقافي . رسالة الخليج العربي ، ٣٢ (١٠) . ص ٨٩ - ص ١٣٧

أبو شريعة ، عبد الرحمن . (١٩٩٣) . القيم الاجتماعية في كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس الأساسيين في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : كلية التربية .

أبو هيف ، عبد الله . (١٩٩٧ م) . ثقافة الطفل واقع وآفاق . دمشق : دار الفكر .

أحر شاو ، الغالي . (١٩٩٤) . واقع ثقافة الطفل العربي وآفاق تنميتها . الطفولة العربية ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ٢٧ ، ص ٢٩ - ص ٣٢ .

أحمد ، شكري وعبد الله ، الحمادي . (١٩٨٧ م) . تحليل مضمون كتب القراءة العربية والتعرف على دورها في التنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية في دولة قطر . مجلة مركز البحوث التربوية ، (١٩) . جامعة قطر . ص ٢١٥ - ص ٢٢٧ .

إسماعيل ، عبد الله . (١٩٩٦) . درجة التوافق بين القيم المنشودة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي والقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية المدرسي بدولة البحرين . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البحرين : كلية التربية .

بكار ، الشاذلي وشاطر ، خليفة . (١٩٨٩) . الجوانب الوطنية والقومية والإنسانية في مادتي التاريخ والجغرافيا في مراحل التعليم العام بالوطن العربي . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ثومبسون ، مايكل وآخرون . (١٩٩٠) . نظرية الثقافة . ترجمة علي سيد الصاوي ، عالم المعرفة ، (٢٢٣) يوليو ١٩٩٧ ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

الجرادي ، ناجي . (١٩٩٣) . تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الدنيا من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان .

جيتس ، آرثر وآخرون . (١٩٦٦) . النمو وقياس القدرات . ترجمة إبراهيم حافظ ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

حبيب ، منى وشعبان ، قاسم . (١٩٨٣) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في البلاد العربية . بيروت : اللجنة المشتركة للبحوث التربوية .

حجازي ، مصطفى وآخرون . (١٩٩٠) . ثقافة الطفل العربي بين التغريب والأصالة . الرباط : المجلس القومي للثقافة العربية .

حسان ، حسان وآخرون . (١٩٩٨ م) . أصول التربية . العين : دار الكتاب الجامعي .

خصاونة ، توفيق وجبر ، الناصر . (١٩٨٨) . المحتوى الثقافي لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها / تحليل وتقويم . دراسة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك .

دمعة ، مجيد ومرسي ، محمد . (١٩٨٢) . الكتاب المدرسي ومدى ملائمته لعمليتي التعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وحدة البحوث التربوية .

رضا ، محمد . (١٩٨٧) . العرب والتربية الحضارة . الكويت : ذات السلاسل .

رمضان ، كافية . (١٩٨٤) . ثقافة الطفل في الخليج بين الواقع والتطلعات . المجلة التربوية بجامعة الكويت ، ١ (٣) ، ص ٧ - ص ٣٩ .

رمضان ، كافية والبيلاوي ، أفيولا . (١٩٨٤) . ثقافة الطفل ، الكويت : كلية التربية ، جامعة الكويت ، الدراسة العامة لثقافة الطفل ، المجلد الأول .

زعزع ، خديجة . (١٩٩٤ م) . دور الأسرة في ثقافة الطفل . نحو خطة قومية لثقافة الطفل العربي . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ١٤٤ - ص ١٧٧ .

الزهوري ، بهاء الدين . (١٩٩٤) . مفهوم ثقافة الطفل . الخفجي ، يونيو ٢٣ (١٢) ، ص ٨ - ص ١٠ .

سلطان ، محمود السيد . (١٩٨٢) . مقدمة في التربية . جدة : دار الشروق .

شفشق ، محمود وآخرون . (١٩٨٥) . التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية . ط ٤ . الكويت : دار القلم .

الشقران ، خالد . (١٩٩٢) . دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك .

الشيخ محمد ، عبدالرؤوف . (١٩٨٥) . الجانب الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب في المستوى الأول . رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر : جامعة طنطا .

الشيخ محمد ، عبد الرؤوف . (١٩٩٤) . ثقافة الطفل في دولة الإمارات العربية المتحدة والمأمول . ورقة قدمت في الندوة الفكرية لثقافة الطفل شهادات محلية وعربية الذي نظمتها دائرة الثقافة والإعلام بحكومة الشارقة ، الشارقة : دار الثقافة والإعلام ، في فبراير ١٩٩٣ .

طعيمة ، رشدي . (١٩٨٧) . تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية . القاهرة : دار الفكر العربي .

عاشور ، راتب . (١٩٩٠) . القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : كلية التربية .

عبد الحميد ، عبد الحميد . (١٩٨٣ م) . تحليل المحتوى في بحوث الإعلام . جدة : دار الشروق .

عدس ، عبد الرحمن . (١٩٩١) . أسلوب تحليل المحتوى ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

عطوة ، محمد . (١٩٩٥) . القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب (دراسة تحليلية) . رسالة الخليج العربي ، ٥٤ (١٥) ، ص ٦٥ - ص ٩٧ .

عفيفي ، محمد . (١٩٦٤) . التربية والتغير الثقافي . ط ٢ . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عفيفي ، محمد . (١٩٧١) . في أصول التربية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

علي ، نبيل . (٢٠٠١) . الثقافة العربية وعصر المعلومات . عالم المعرفة ، (٢٧٦) ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

غلوم ، عائشة . (١٩٩١) . القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين / دراسة تحليلية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البحرين : كلية التربية .

الفصيل ، سمر . (١٩٨٨ م) . ثقافة الطفل العربي . دمشق : منشورات اتحاد الكتاب العرب .

قناوي ، هدى . (١٩٨٣) . الطفل تنشئته وحاجاته . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

كنعان ، أحمد . (١٩٩٥) . أدب الأطفال والقيم التربوية . دمشق : دار الفكر .

كيلش ، فرانك . (١٩٩٥) . ثورة الانفوميديا الوسائط المعلوماتية وكيف تغير عالمتنا وحياتنا . ترجمة حسام الدين زكريا ، عالم المعرفة ، (٢٥٣) يناير ٢٠٠٠ ، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

المسند ، شيخة وآخرون . (١٩٩٢) . القيم التي ينشدها المعلمون لتلاميذ المرحلة الابتدائية وما تتضمنه كتب القراءة . دراسات تربوية ، ٤٦ (٧) ، القاهرة : عالم الكتب . ص ٢٧١ - ص ٣١١ .

مصطفى ، خليفة . (١٩٩٧ م) . ثقافة الطفل العربي واقع وآفاق . القاهرة : عصمت للنشر والتوزيع .

موسى ، إسماعيل . (١٩٩٥) . التعاون الثقافي العربي والإسلامي . المجلة العربية للثقافة ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ٢٨ (١٤) ، ص ٢٢ - ص ٣٦ .

الناجي ، حسن . (١٩٩٤) . تقويم لغتنا العربية للصف الثاني الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين . ورقة قدمت في المؤتمر العلمي الثالث للتقويم التربوي وعلاقته بتحسين مخرجات التعليم والتعلم في الفترة من ٣ - ٥ مايو ، جامعة البحرين : كلية التربية .

النايلسي ، محمد . (١٩٩٨) . ثقافة الطفل العربي في الألف الثالث ، دراسات عربية ، ١٤ (٢) ، ص ٣١ - ص ٤٠ .

الناصر ، حسن وشهاب ، فيصل . (٢٠٠١) . بعض الجوانب الثقافية في كتب اللغة العربية المقررة على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في دولة البحرين . مجلة العلوم التربوية و النفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، ٢ (٢) ، ص ١٤ - ص ٥٣ .

وين ، ماري . (١٩٨٥) . الأطفال والإدمان التلفزيوني . ترجمة عبد الفتاح الصبحي ، ١٩٩٩ . عالم المعرفة . (٢٤٧) . لكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

Al-Khalifa, M ., & Khalifa M . (1994) . A Study Of Vocabulary Content Of English Language Course Book Used In Bahrain Secondary Schools . Unpublished Master . The University Of Bahrain .

Allen, E. (1972) . Classroom techniques foreign languages & english a second language . New York : The Harcourt Brace Jovanovich .

Goode, D . (1984) . A study Of Values And Attitudes In Text Books Overt Act Of Opposition To School .(Doctoral Dissertation , University Of Vergina) . Dissertation Abstracts Internation531 .

Jones, D . (1990) . The Tradition Didacticism In Americas Early Reading Text Books, 1780 – 1830 . Dissertation Abstraction Vol 55 .

Lee, G . (1987) . Values, Tradition, And Social Changei A study Of School Text Books In Tina And China . (Doctoral Dissertation, University Of California) . Dissertation Abstract International 48,3 .

Lin, S . (1990) . An Analysis Of The Earth Text Books Used In Junior High School In Taiwan In Terms Of New Goals For Science Education And A Comparison Of It With A Smaller US Text Books "D.a.L" Vol.51 No.5 , p.567A .

- Moreau, P. (1977) . An analysis of the deep cultural aspects of second year collage French texts for (1972 – 1976) . Dissertation Abstraction Vol 37 .
- Mouritsen, F . (1998) . Child Culture – Play Culture . Odense University , <[http://www.educationworld .com](http://www.educationworld.com)> .
- Risner, G . (1991) . Levels Of Questioning In Currant Elementary Text Books: What The Future Holds . Paper Presented At The Annuls Meeting Of Mid-South Educational Research Association US Alabama .
- Rivers, w . (1968) . Teaching Foreign Language Skills , Chicago press .
- Saad, N . (1984) . Content Analysis Of The Civics Education Text Books In The Light Of Educational Aims Intermediate Schools In Iraq, With special Attention To The Methods Follow din Achieving Them . Unpublished PH.D. The University Of Wales .
- Seale, B . (1982) . An Evaluation of The Cultural Content of EST , Dissertation Abstraction Vol 42 .
- Stetsen Ko, A . (2000) . Gender Effects In Children's Beliefs About School Performance : Across – Cultural Study . Child Development , volume 71 , number 2 , march/april 2000.
- Spradley, J . (1972) . Culture And Cognation : Rules, Maps, Plants, Edited . San Francesco : Chan Publishing Company .
- Suleiman, M . (1977) . Values Expressed In Egyptian Childrens Resers . Journal Of Cross Cultural Psychology , Vol.8 , No.3.

Towaf, S. (1990) . The Text Books Of Values Education In Indonesian Secondary Schools : Content Analysis. Unpublished PH.D , The University Of Iowa

Zobairi, N . (1993) Multi Cultural Literature In The Primary Curriculum : A Study Of Themes, Values, And Goals . (Doctoral Dissertation, Southern Illinois University) Dissertation Abstracts International . 54, 8

الملاحق

(ملحق ١)

أسماء المحكمين

التسلسل	اسم المحكم	جهة العمل
١	أ. فالح سعيد الخطيب	قسم التوجيه التربوي - وزارة التربية والتعليم
٢	أ. أنيسة أحمد المخيزيم	قسم التوجيه التربوي - وزارة التربية والتعليم
٣	أ. حمد ناصر الوهيبي	قسم التوجيه التربوي - وزارة التربية والتعليم
٤	أ. سعيد جابر الجابر	قسم التوجيه التربوي - وزارة التربية والتعليم
٥	أ. خالد عبد الله الخاجة	قسم المواد الاجتماعية - إدارة المناهج - وزارة التربية والتعليم
٦	أ. صالح حسن حسين	قسم المواد الاجتماعية - إدارة المناهج - وزارة التربية والتعليم
٧	أ. ناجي هاشم الهاشم	قسم المواد الاجتماعية - إدارة المناهج - وزارة التربية والتعليم
٨	أ. د. عبد علي محمد حسن	كلية التربية - جامعة البحرين
٩	أ. د. عابدين محمد جواد رضا	كلية التربية - جامعة البحرين
١٠	د. ناصر الموسوي	كلية التربية - جامعة البحرين
١١	د. عابدين محمد شريف	كلية التربية - جامعة البحرين
١٢	د. نعمان الموسوي	كلية التربية - جامعة البحرين

(ملحق ٢)

جامعة البحرين
كلية التربية

الأستاذ / الأستاذة _____ المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

الاستبانة المرفقة خاصة بدراسة تتعلق بتحديد الجوانب الثقافية التي ينبغي أن
تشمّل عليها كتب المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي الصفوف (
الرابع ، الخامس ، السادس) .

تشمّل الاستبانة على محاور رئيسة للجوانب الثقافية ، ويحتوي كل محور على
عدد من البنود .

وبجانب كل بند مقياس ذو سلم ثنائي (ينبغي تواجده ، لا ينبغي تواجده) ، إضافة
إلى خانة الملاحظات .

الرجاء القيام بما يلي :-

- ١- قراءة البنود ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة لكل بند من بنود المقياس .
- ٢- تعديل البنود التي تجدونها غير ملائمة .
- ٣- إضافة بنود أخرى غير مذكورة في بنود الاستبانة تعتبرونها مهمة وعلى علاقة
بالجوانب الثقافية .

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير على تعاونكم ، ، ،

الباحث

هشام أحمد العشيري

الملاحظات	لا ينبغي توافرها	ينبغي توافرها	الجوانب الثقافية
			المحور الثاني: الدين الإسلامي
			- القرآن الكريم .
			- الأحاديث النبوية الشريفة .
			- القيم الإسلامية .
			- العبادات .
			- المناسبات الدينية .
			- المؤسسات الدينية ودور العبادة .
			- التاريخ الإسلامي .
			١ - المحور الوطني والقومي :-
			- الولاء والانتماء الوطني .
			- حقوق المواطن وواجباته .
			- المناسبات الوطنية والعربية .
			- الوحدة العربية .
			- القضايا العربية المصيرية .
			- الأقطار العربية .
			- تاريخ الوطن والأمة العربية .
			- القيم الوطنية القومية .
			- الشخصيات والقيادات الوطنية والعربية .
			- الموقع الجغرافي .
			٢ - المحور الاجتماعي والحياة اليومية :-
			- المسكن والمدن والقرى .
			- المناسبات الاجتماعية .
			- العادات والتقاليد .
			- المشكلات الاجتماعية .
			- المؤسسات الاجتماعية .
			- الملبس والأزياء الشعبية .
			- التعليم .
			- الطقس .
			- الوقت (الساعة - الأيام)
			- الغذاء والأطعمة .
			- المهن والحرف .
			- حماية المستهلك (الوعي الاستهلاكي)
			- السكان .

الملاحظات	لا ينبغي توافرها	ينبغي توافرها	الجوانب الثقافية
			٤- المحور الطبيعي والبيئي
			- البيئة الزراعية .
			- البيئة البحرية .
			- مشكلات البيئة .
			- المحافظة على البيئة .
			- المياه .
			- البيئة الفطرية .
			٥- المحور التربوي والثقافي :-
			- تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات .
			- تحليل النصوص .
			- حل المشكلات .
			- التفكير الابداعي .
			- النقد .
			- التتبع الزمني للظواهر .
			- التعلم التعاوني .
			- التعليم الذاتي .
			- التعلم بالاكشاف .
			٦- المحور الاقتصادي والتجاري :-
			- البنوك والمؤسسات المالية .
			- الموارد الطبيعية .
			- المشاكل الاقتصادية .
			- المفاهيم الاقتصادية والتجارية .
			- الصناعات المختلفة .
			- الهيئات والمؤسسات الاقتصادية .
			- الأسواق العالمية .

الملاحظات	لا ينبغي توافرها	ينبغي توافرها	الجوانب الثقافية
			٧- المحاور العلمية والتكنولوجية :-
			- الاكتشافات والاختراعات العلمية .
			- وسائل الاتصال الحديثة .
			- المكتشفون والمخترعون .
			- تقدير العلم والعلماء .
			٨- المحور الجمالي :-
			- تقدير الموهبة .
			- تذوق الجمال وتقديره .
			- ممارسة الهوايات النافعة .
			- الألعاب الترفيهية الحديثة .
			٩- المحور اللغوي :-
			- النواذر والطرائف .
			- القصص بأنواعها المختلفة .
			- الخطب والحكم والأمثال .
			- القواعد النحوية .
			١٠- المحور العالمي والدولي :-
			- الأقطار العالمية .
			- القضايا العالمية الكبرى .
			- ثقافات الشعوب وحضاراتها .
			- التكتلات والتجمعات الدولية .
			- الهيئات والمؤسسات الدولية .
			- العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان)
			- الاستعمار وحركات التحرر .
			- تاريخ العالم .

(ملحق ٣)

نتائج آراء المحكمين المختصين حول الجوانب الثقافية الواردة بالاستبانة

لا ينبغي توافرها	ينبغي توافرها	الجوانب الثقافية
١- المحور الثقافي الإسلامي :-		
%٢٥	%٧٥	- القرآن الكريم .
%٢٥	%٧٥	- الأحاديث النبوية الشريفة .
%١٧	%٨٣	- القيم الإسلامية .
%٤٢	%٥٨	- العبادات .
%٤٢	%٥٨	- المناسبات الدينية .
%٥٠	%٥٠	- المؤسسات الدينية ودور العبادة .
%١٧	%٨٣	- التاريخ الإسلامي .
٢- المحور الوطني والقومي :-		
%٠	%١٠٠	- الولاء والانتماء الوطني .
%٨	%٩٢	- حقوق المواطن وواجباته .
%٢٥	%٧٥	- المناسبات الوطنية و العربية .
%٣٣	%٦٧	- الوحدة العربية .
%٥٠	%٥٠	- القضايا العربية المصيرية .
%٥٠	%٥٠	- الأقطار العربية .
%٠	%١٠٠	- تاريخ الوطن والأمة العربية .
%١٧	%٨٣	- القيم الوطنية القومية .
%٥٠	%٥٠	- الشخصيات والقيادات الوطنية والعربية .
%٠	%١٠٠	- الموقع الجغرافي .
٣- المحور الاجتماعي والحياة اليومية :-		
%١٧	%٨٣	- المسكن والمدن والقرى .
%٣٣	%٦٧	- المناسبات الاجتماعية .
%٣٣	%٦٧	- العادات والتقاليد .
%١٧	%٨٣	- المشكلات الاجتماعية .
%٣٣	%٦٧	- المؤسسات الاجتماعية .
%٥٠	%٥٠	- الملبس والأزياء الشعبية .
%١٧	%٨٣	- التعليم .
%١٧	%٨٣	- الطقس .
%٨	%٩٢	- الوقت (الساعة - الأيام)
%٣٣	%٦٧	- الغذاء والأطعمة .
%٥٠	%٥٠	- المهن والحرف .
%٤٢	%٥٨	- حماية المستهلك (الوعي الاستهلاكي)
%١٧	%٨٣	- السكان .

لا ينبغي توافرها	ينبغي توافرها	الجوانب الثقافية
		٤- المحور الطبيعي والبيئي :-
%٢٥	%٧٥	- البيئة الزراعية .
%١٧	%٨٣	- البيئة البحرية .
%١٧	%٨٣	- مشكلات البيئة .
%١٧	%٨٣	- المحافظة على البيئة .
%١٧	%٨٣	- المياه .
%١٣	%٨٧	- البيئة الفطرية .
		٥- المحور التربوي والثقافي :-
%٢٥	%٧٥	- تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات .
%٢٥	%٧٥	- تحليل النصوص .
%٣٣	%٦٧	- حل المشكلات .
%١٧	%٨٣	- التفكير الابداعي .
%٨	%٩٢	- النقد .
%٤٣	%٥٨	- التتبع الزمني للظواهر .
%٨	%٩٢	- التعلم التعاوني .
%٨	%٩٢	- التعليم الذاتي .
%٨	%٩٢	- التعلم بالاكشاف .
		٦- المحور الاقتصادي والتجاري :-
%٦٧	%٣٣	- البنوك والمؤسسات المالية .
%٢٥	%٧٥	- الموارد الطبيعية .
%٢٥	%٧٥	- المشاكل الاقتصادية .
%٣٣	%٦٧	- المفاهيم الاقتصادية والتجارية .
%٣٣	%٦٧	- الصناعات المختلفة .
%٥٠	%٥٠	- الهيئات والمؤسسات الاقتصادية .
%٧٥	%٢٥	- الأسواق العالمية .

الجوانب الثقافية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
٧- المحور العلمي والتكنولوجي :-		
- الاكتشافات والاختراعات العلمية .	%٦٧	%٣٣
- وسائل الاتصال الحديثة .	%٨٣	%١٧
- المكتشفون والمخترعون .	%٥٨	%٤٣
- تقدير العلم والعلماء .	%٥٨	%٤٣
٨- المحور الجمالي :-		
- تقدير الموهبة .	%٥٠	%٥٠
- تذوق الجمال وتقديره .	%٦٧	%١٣
- ممارسة الهوايات النافعة .	%٦٧	%١٣
- الألعاب الترفيهية الحديثة .	%٥٠	%٥٠
٩- المحور اللغوي :-		
- النواذر والطرائف .	%٢٥	%٧٥
- القصص بأنواعها المختلفة .	%٧٥	%٢٥
- الخطب والحكم والأمثال .	%٥٠	%٥٠
- القواعد النحوية .	%٤٢	%٥٨
١٠- المحور العالمي والدولي :-		
- الأقطار العالمية .	%٤٢	%٥٨
- القضايا العالمية الكبرى .	%٤٢	%٥٨
- ثقافات الشعوب وحضاراتها .	%٥٠	%٥٠
- التكتلات والتجمعات الدولية .	%١٧	%٨٣
- الهيئات والمؤسسات الدولية .	%٣٣	%٧٧
- العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان)	%٥٠	%٥٠
- الاستعمار وحركات التحرر .	%٤٢	%٥٨
- تاريخ العالم .	%٣٣	%٧٧

(ملحق ٤)

الصورة النهائية لاستبانة تحليل المحتوى الثقافي لكتب المواد الاجتماعية

للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي

الملاحظات	غير متوافر	متوافر	الجوانب الثقافية
			١- المحور الديني الإسلامي :-
			- القرآن الكريم .
			- الأحاديث النبوية الشريفة .
			- القيم الإسلامية .
			- العبادات .
			- المناسبات الدينية .
			- المؤسسات الدينية .
			- التاريخ الإسلامي .
			٢- المحور الوطني والقومي :-
			- الولاء والانتماء الوطني .
			- حقوق المواطن وواجباته .
			- المناسبات الوطنية .
			- المناسبات العربية .
			- الوحدة العربية .
			- القضايا العربية المصيرية .
			- الأقطار العربية .
			- تاريخ الوطن .
			- تاريخ الأمة العربية .
			- القيم الوطنية .
			- القيم العربية .
			- الشخصيات والقيادات الوطنية
			- الشخصيات والقيادات العربية .
			- الموقع الجغرافي .

الملاحظات	غير متوافر	متوافر	الجوانب الثقافية
			٢- المحور الاجتماعي والحياة اليومية :-
			- المسكن والمدن والقرى .
			- المناسبات الاجتماعية .
			- العادات والتقاليد .
			- المشكلات الاجتماعية .
			- المؤسسات الاجتماعية .
			- الملبس والأزياء الشعبية .
			- الوقت (الساعة - الأيام)
			- الغذاء والأطعمة .
			- المهن والحرف .
			- حماية المستهلك (الوعي الاستهلاكي)
			- السكان
			٣- المحور الطبيعي والبيئي :-
			- البيئة الزراعية .
			- البيئة البحرية .
			- مشكلات البيئة .
			- المحافظة على البيئة .
			- المناخ .
			- المياه .
			- البيئة الفطرية .

الملاحظات	غير متوافر	متوافر	الجوانب الثقافية
			٥- المحور التربوي والثقافي :-
			- تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعريفات .
			- تحليل النصوص .
			- حل المشكلات .
			- التفكير الإبداعي .
			- النقد .
			- التعلم بالاكتشاف .
			- التتبع الزمني للظواهر .
			- التعلم التعاوني .
			- التعليم الذاتي .
			- التعليم .
			٦- المحور الاقتصادي والتجاري :-
			- المشاكل الاقتصادية .
			- الصناعات المختلفة (الثقيلة والخفيفة) .
			- الصناعات الشعبية التقليدية .
			- المفاهيم الاقتصادية والتجارية .
			- الهيئات والمؤسسات المالية والاقتصادية
			- الموارد الطبيعية .

الملاحظات	غير متوافر	متوافر	الجوانب الثقافية
			٧- المحور العلمي والتكنولوجي :-
			- الاكتشافات والاختراعات العلمية .
			- وسائل الاتصال الحديثة .
			- المكتشفون والمخترعون .
			- تقدير العلم والعلماء .
			٨- المحور الجمالي :-
			- تقدير الموهبة .
			- تذوق الجمال وتقديره .
			- ممارسة الهوايات النافعة .
			- الألعاب الترفيهية الحديثة .
			٩- المحور اللغوي :-
			- القصص بأنواعها المختلفة .
			- الخطب والحكم والأمثال .
			١٠- المحور العالمي والدولي :-
			- ثقافات الشعوب وحضاراتها .
			- العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان) .

(ملحق ٥)

نتائج آراء معلمي المواد الاجتماعية حول الجوانب الثقافية الواردة بالاستبانة

لا ينبغي	ينبغي	الجوانب الثقافية
١- المحور الثقافي الإسلامي :-		
%٢٠	%٨٠	- القرآن الكريم .
%٣٤	%٦٦	- الأحاديث النبوية الشريفة .
%١٨	%٨٢	- القيم الإسلامية .
%٤٤	%٥٦	- العبادات .
%٣٦	%٦٤	- المناسبات الدينية .
%٣٨	%٦٢	- المؤسسات الدينية ودور العبادة .
%٢	%٩٨	- التاريخ الإسلامي .
٢- المحور الوطني والقومي :-		
لا ينبغي	ينبغي	- الولاء والانتماء الوطني .
%٢	%٩٨	- حقوق المواطن وواجباته .
%٠	%١٠٠	- المناسبات الوطنية والعربية .
%٢	%٩٨	- الوحدة العربية .
%٤	%٩٦	- القضايا العربية المصيرية .
%٨	%٩٢	- الأقطار العربية .
%٤	%٩٦	- تاريخ الوطن والأمة العربية .
%٤	%٩٦	- القيم الوطنية القومية .
%١٢	%٨٨	- الشخصيات والقيادات الوطنية والعربية .
%٨	%٩٢	- الموقع الجغرافي .
٣- المحور الاجتماعي والحياة اليومية :-		
لا ينبغي	ينبغي	- المسكن والمدن والقرى .
%١٠	%٩٠	- المناسبات الاجتماعية .
%٢٠	%٨٠	- العادات والتقاليد .
%٨	%٩٢	- المشكلات الاجتماعية .
%٦	%٩٤	- المؤسسات الاجتماعية .
%١٢	%٨٨	- الملابس والأزياء الشعبية .
%٣٨	%٦٢	- التعليم .
%١٠	%٩٠	- الطقس .
%٦	%٩٤	- الوقت (الساعة - الأيام)
%٤٠	%٦٠	- الغذاء والأطعمة .
%٣٤	%٦٦	- المهن والحرف .
%١٦	%٨٤	- حماية المستهلك (الوعي الاستهلاكي)
%١٠	%٩٠	- السكان .
%٦	%٩٤	

لا ينبغي	ينبغي	الجوانب الثقافية
		٤- المحور الطبيعي والبيئي :-
%١٨	%٨٢	- البيئة الزراعية .
%١٢	%٨٨	- البيئة البحرية .
%١٨	%٨٢	- مشكلات البيئة .
%٨	%٩٢	- المحافظة على البيئة .
%١٠	%٩٠	- المياه .
%١٠	%٩٠	- البيئة القطرية .
		٥- المحور التربوي والثقافي :-
لا ينبغي	ينبغي	
%٢٤	%٧٦	- تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات .
%٤٢	%٥٨	- تحليل النصوص .
%٥٠	%٥٠	- حل المشكلات .
%٢٠	%٧٤	- التفكير الإبداعي .
%٢٦	%٨٠	- النقد .
%١٨	%٨٢	- المقارنة .
%٨	%٩٢	- التتبع الزمني للظواهر .
%٤	%٩٦	- التعلم التعاوني .
%٤	%٩٦	- التعليم الذاتي .
%٨	%٩٢	- التعلم بالاكشاف .
		٦- المحور الاقتصادي والتجاري :-
لا ينبغي	ينبغي	
%٧٤	%٢٦	- البنوك والمؤسسات المالية .
%٢	%٩٨	- الموارد الطبيعية .
%٣٠	%٧٠	- المشاكل الاقتصادية .
%٢٠	%٨٠	- المفاهيم الاقتصادية والتجارية .
%٦	%٩٤	- الصناعات المختلفة .
%٦٠	%٤٠	- الهيئات والمؤسسات الاقتصادية .
%٣٨	%٦٢	- الأسواق العالمية .

لا ينبغي	ينبغي	الجوانب الثقافية
		٧- المحور العلمي والتكنولوجي :-
%٢٠	%٨٠	- الاكتشافات والاختراعات العلمية .
%٤	%٩٦	- وسائل الاتصال الحديثة .
%١٤	%٨٦	- المكتشفون والمخترعون .
%٢٠	%٨٠	- تقدير العلم والعلماء .
		٨- المحور الجمالي :-
لا ينبغي	ينبغي	- تقدير الموهبة .
%٣٠	%٧٠	- تذوق الجمال وتقديره .
%٣٤	%٦٦	- ممارسة الهوايات النافعة .
%٤٠	%٦٠	- الألعاب الترفيهية الحديثة .
%٤٦	%٥٤	
		٩- المحور القومي :-
لا ينبغي	ينبغي	- النواذر والطرائف .
%٥٨	%٤٢	- القصص بأنواعها المختلفة .
%٤٤	%٥٦	- الخطب والحكم والأمثال .
%٤٨	%٥٢	- القواعد النحوية .
%٦٠	%٤٠	
		١٠- المحور العالمي والوطني :-
لا ينبغي	ينبغي	- الأقطار العالمية .
%٢٢	%٧٨	- القضايا العالمية الكبرى .
%٣٤	%٦٦	- ثقافات الشعوب وحضاراتها .
%٢٠	%٨٠	- التكتلات والتجمعات الدولية .
%٢٠	%٨٠	- الهيئات والمؤسسات الدولية .
%١٤	%٨٦	- العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان)
%٤	%٩٦	- الاستعمار وحركات التحرر .
%٢٢	%٧٨	- تاريخ العالم .
%٣٨	%٦٢	

(ملحق ٦)

بطاقة تحليل المحتوى الثقافي لكتب الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي

الصف :
عدد الصفحات :

رقم الاستمارة : ()
عنوان الدرس ورقمه :

الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	الجوانب الثقافية
			١- المحور الديني الإسلامي :-
			- القرآن الكريم .
			- الأحاديث النبوية الشريفة .
			- القيم الإسلامية .
			- العبادات .
			- المناسبات الدينية .
			- المؤسسات الدينية .
			- التاريخ الإسلامي .
			المجموع
الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	٢- المحور الوطني والقومي :-
			- الولاء والانتماء الوطني .
			- حقوق المواطن وواجباته .
			- المناسبات الوطنية .
			- المناسبات العربية .
			- الوحدة العربية .
			- القضايا العربية المصيرية .
			- الأقطار العربية .
			- تاريخ الوطن .
			- تاريخ الأمة العربية .
			- القيم الوطنية .
			- القيم العربية .
			- الشخصيات والقيادات الوطنية
			- الشخصيات والقيادات العربية .
			- الموقع الجغرافي .
			المجموع

الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	الجوانب الثقافية
			٣- المحاور الاجتماعية والحياة اليومية :-
			- المسكن والمدن والقرى .
			- المناسبات الاجتماعية .
			- العادات والتقاليد .
			- المشكلات الاجتماعية .
			- المؤسسات الاجتماعية .
			- الملابس والأزياء الشعبية .
			- الوقت (الساعة - الأيام)
			- الغذاء والأطعمة .
			- المهن والحرف .
			- حماية المستهلك (الوعي الاستهلاكي)
			- السكان
			المجموع
			٤- المحاور الطبيعية والبيئية :-
			- البيئة الزراعية .
			- البيئة البحرية .
			- مشكلات البيئة .
			- المحافظة على البيئة .
			- المناخ .
			- المياه .
			- البيئة الفطرية .
			المجموع

الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	الجوانب الثقافية
			٥- المحور التربوي والثقافي :-
			- تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات .
			- تحليل النصوص .
			- حل المشكلات .
			- التفكير الإبداعي .
			- النقد .
			- التعلم بالاكتشاف .
			- التتبع الزمني للظواهر .
			- التعلم التعاوني .
			- التعليم الذاتي .
			- التعليم .
			المجموع
			٦- المحور الاقتصادي والتجاري :-
			- المشاكل الاقتصادية .
			- الصناعات المختلفة (الثقيلة والخفيفة) .
			- الصناعات الشعبية التقليدية .
			- المفاهيم الاقتصادية والتجارية .
			- الهيئات والمؤسسات المالية والاقتصادية
			- الموارد الطبيعية .
			المجموع

الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	الجوانب الثقافية
			٧- المحور العلمي والتكنولوجي :-
			- الاكتشافات والاختراعات العلمية .
			- وسائل الاتصال الحديثة .
			- المكتشفون والمخترعون .
			- تقدير العلم والعلماء .
			المجموع
الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	٨- المحور الجمالي :-
			- تقدير الموهبة .
			- تذوق الجمال وتقديره .
			- ممارسة الهوايات النافعة .
			- الألعاب الترفيهية الحديثة .
			المجموع
الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	٩- المحور اللغوي :-
			- القصص بأنواعها المختلفة .
			- الخطب والحكم والأمثال .
			المجموع
الملاحظات	النسبة المئوية	متوافر	١٠- المحور العالمي والدولي :-
			- ثقافات الشعوب وحضاراتها .
			- العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان) .
			المجموع

(ملحق ٧)

استمارة تفريغ المحتوى الثقافي لكتب كل صف من صفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي

عدد الصفحات :

عدد الكتب :

الصف :

النسبة المئوية	التكرارات	الجوانب الثقافية
		١- المحور الديني الإسلامي :-
		- القرآن الكريم .
		- الأحاديث النبوية الشريفة .
		- القيم الإسلامية .
		- العبادات .
		- المناسبات الدينية .
		- المؤسسات الدينية .
		- التاريخ الإسلامي .
		المجموع
النسبة المئوية	التكرارات	٢- المحور الوطني والقومي :-
		- الولاء والانتماء الوطني .
		- حقوق المواطن وواجباته .
		- المناسبات الوطنية .
		- المناسبات العربية .
		- الوحدة العربية .
		- القضايا العربية المصيرية .
		- الأقطار العربية .
		- تاريخ الوطن .
		- تاريخ الأمة العربية .
		- القيم الوطنية .
		- القيم العربية .
		- الشخصيات والقيادات الوطنية .
		- الشخصيات والقيادات العربية .
		- الموقع الجغرافي .
		المجموع

النسبة المئوية	التكرارات	الجوانب الثقافية
		٢- المحور الاجتماعي والحياة اليومية :-
		- المسكن والمدن والقرى .
		- المناسبات الاجتماعية .
		- العادات والتقاليد .
		- المشكلات الاجتماعية .
		- المؤسسات الاجتماعية .
		- الملبس والأزياء الشعبية .
		- الوقت (الساعة - الأيام)
		- الغذاء والأطعمة .
		- المهن والحرف .
		- حماية المستهلك (الوعي الاستهلاكي)
		- السكان .
		المجموع
النسبة المئوية	التكرارات	٣- المحور الطبيعي والبيئي :-
		- البيئة الزراعية .
		- البيئة البحرية .
		- مشكلات البيئة .
		- المحافظة على البيئة .
		- المناخ .
		- المياه .
		- البيئة الفطرية .
		المجموع

النسبة المئوية	التكرارات	الجوانب الثقافية
		٥- المحور التربوي والثقافي :-
		- تنمية المصطلحات والمفاهيم والتعميمات .
		- تحليل النصوص .
		- حل المشكلات .
		- التفكير الإبداعي .
		- النقد .
		- التعلم بالاكشاف .
		- التتبع الزمني للظواهر .
		- التعلم التعاوني .
		- التعليم الذاتي .
		- التعليم .
		المجموع
النسبة المئوية	التكرارات	٦- المحور الاقتصادي والتجاري :-
		- المشاكل الاقتصادية .
		- الصناعات المخرقة (النقية والخفيفة) .
		- الصناعات الشعبية التقليدية .
		- المفاهيم الاقتصادية والتجارية .
		- الهيئات والمؤسسات المالية والاقتصادية
		- الموارد الطبيعية .
		المجموع

النسبة المئوية	التكرارات	الجوانب الثقافية
		٧- المحور العلمي والتكنولوجي :-
		- الاكتشافات والاختراعات العلمية .
		- وسائل الاتصال الحديثة .
		- المكتشفون والمخترعون .
		- تقدير العلم والعلماء .
		المجموع
النسبة المئوية	التكرارات	٨- المحور الجمالي :-
		- تقدير الموهبة .
		- تنوق الجمال وتقديره .
		- ممارسة الهوايات النافعة .
		- الألعاب الترفيهية الحديثة .
		المجموع
النسبة المئوية	التكرارات	٩- المحور اللغوي :-
		- القصص بأنواعها المختلفة .
		- الخطب والحكم والأمثال .
		المجموع
النسبة المئوية	التكرارات	١٠- المحور العالمي والدولي :-
		- ثقافات الشعوب وحضاراتها .
		- العلاقات الإنسانية (حقوق الإنسان) .
		المجموع